يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الأحد ٣١ آب ١٩٨٦، ٢٦ ذو الحجة ١٤٠٦ هـ *
* العدد ٤٣/٩١ * ٦ صفحات * الثمن : ٥٠ أغورة *
Vol. 91/43 – 31.8.1986 – Price: 50 Agorah
יום ראשון 31.8.1986 – המחיר: 50 אגורה

دفاعاً عن «لقاء افران»:

ملك المغرب يقرر الغاء معاهدة الوحدة مع ليبيا!

● الرباط – عن «و.ص.ف» اتخذ الحسن الثاني، ملك المغرب، يوم الجمعة (٨/٢٩)، قراراً أنهى بموجبه معاهدة الوحدة بين المغرب وليبيا.

ويبرر ملك المغرب، الذي أعلن عن الغاء الوحدة عبر خطاب ألقاه مساء الجمعة الماضي، قراره هذا بأن العبارات التي وردت في البيان الختامي لزيارة الرئيس السوري، حافظ الأسد، الى ليبيا «لم تعد تسمح للمغرب بمواصلة الوحدة بين البلدين» !

ويذكر أن البيان المذكور أكد أن «لقاء افران» بين بيرس والحسن يشكل خيانة للوحدة العربية.

● البقية على ص ٦ ع ٧ ●

وفد حكومي سوفييتي يشارك في احتفالات ثورة الفاتح من أيلول الليبية

● غيراسيموف: ستقف بحزم ضد ممارسة القرصنة والارهاب الدوليين ●

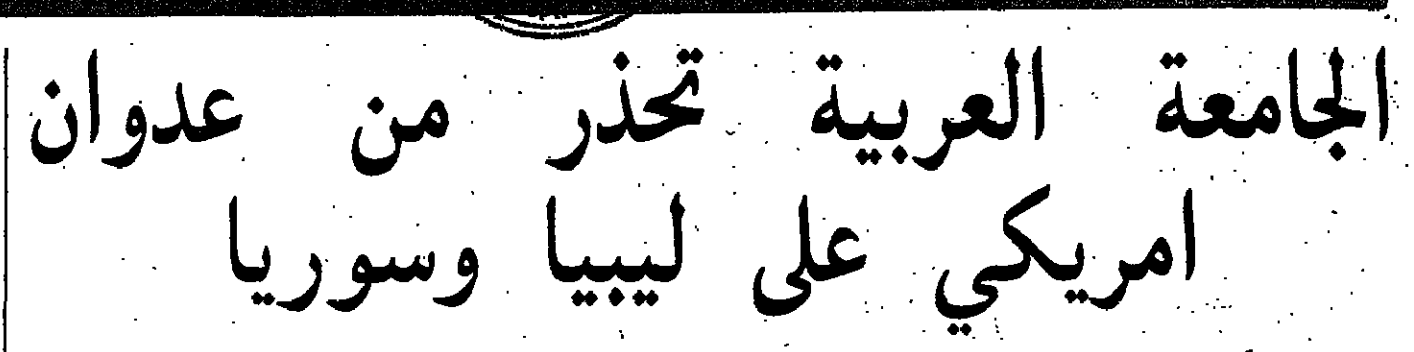
● موسكو – «تاس» – وصل الى طرابلس ظهر أمس (السبت)، بيوتر ديميتشيف، النائب الأول لرئيس هيئة رئاسة السوفييت الأعلى، على رأس وفد حكومي سوفييتي للاشتراك في الاحتفالات بالذكرى الـ ١٧ لثورة الفاتح من سبتمبر.

وعلى صعيد آخر، وجه غينادي غيراسيموف، رئيس دائرة الاعلام في وزارة الخارجية السوفييتية، انتقاداً شديداً لسياسة الولايات المتحدة في البحر المتوسط. فقد صرح في مؤتمر صحفي عقده يوم الجمعة (٨/٢٩) في المركز الصحفي في وزارة الخارجية بأن الوضع في منطقة البحر المتوسط شبيه، بذلك، الذي سبق عدوان الولايات المتحدة على ليبيا في نيسان الماضي.

واشار غيراسيموف الى أن الولايات المتحدة طرحت مجدداً للتداول رواية «الارهاب الليبي» المزعوم و «دسائس» ليبيا في مختلف مناطق العالم وبضمنها

● البقية على ص ٦ ع ٧ ●

[بريشة : ناجي العلي، خاص بـ «الاتحاد»]



الجامعة العربية تحذر من عدوان امريكي على ليبيا وسوريا

● ٢٥ ألف عسكري يشتركون في مناورات «انزال» بحرية أطلسية ! ●

● طرابلس – عن «و.ص.ف» و«راديو لندن» – أكد الرائد عبدالسلام جلود، نائب الرئيس الليبي، ان الجماهيرية الليبية على استعداد تام لمواجهة اي عدوان عسكري جديد من جانب الولايات المتحدة. واضاف ان الشعب الليبي مستعد للموت، عند الضرورة، دفاعاً عن الوطن. وترافق ذلك مع قيام رؤساء احزاب المعارضة البريطانية بدعوة مجلس النواب البريطاني (الموجود في عطلة هذه الأيام) الى الانعقاد فوراً لبحث خطر شن عدوان جديد على ليبيا بمشاركة امريكية – بريطانية. كما ترافق مع بدء أكبر مناورات بحرية لحلف شمال الاطلسي منذ ثمانية أعوام قبالة السواحل النرويجية. ومع بدء جولة المبعوث الأمريكي فرنون والترز في اوروبا لبحث «الاجراءات الجديدة ضد ليبيا» !

وجاء تأكيد جلود السالف في مؤتمر صحفي عقده امس في طرابلس وكذب فيه الادعاءات الامريكية بأن ليبيا «جددت تأييدها للنشاط الارهابي» ! وقال : «اني اتحدى الولايات المتحدة أن تقدم الدليل على ادعاءاتها. واذا كان مثل هذا الدليل موجوداً فان الحكومة الليبية مستعدة لاتخاذ العمل القضائي الضروري، بل انها تقبل حكم محكمة العدل الدولية بشأن هذه الأمور».

وشهدت حملة التهديد والافتراءات الامريكية ضد ليبيا تكثيفاً ملحوظاً خلال

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

مشاورات سورية – لبنانية قبيل انعقاد جلسة الحكومة اللبنانية، بكامل أعضائها

● الأسد يؤكد دعم سوريا لكل حوار لبناني يهدف الى تحقيق الوفاق الوطني ●

● دمشق – عن «كونا» – أكد الرئيس السوري حافظ الأسد ان بلاده تؤيد كل حوار لبناني من شأنه ان يحقق الوفاق الوطني وينهي الحرب الأهلية في لبنان. جاء ذلك خلال اجتماع عقده، امس (السبت)، في دمشق مع رئيس الوزراء اللبناني، رشيد كرامي والوزراء سليم الحص ووليد جنبلاط ونبيه بري. كما حضره عن الجانب السوري عبدالحليم خدام، نائب الرئيس وعبدالرؤوف الكسم، رئيس الوزراء.

وقال المتحدث الصحفي باسم قصر الرئاسة السوري ان الاسد ابلغ الوفد اللبناني تأييد بلاده لكل حوار يؤدي الى الخروج من الوضع الشاذ السائد حالياً في لبنان والناجم عن سنوات طويلة من الصراع الداخلي.

وجدد الاسد تأكيد موقف سوريا المبدئي بالنسبة للقضية اللبنانية. وأكد ان بلاده مستعدة لتقديم كل مساعدة ممكنة الى اللبنانيين في سعيهم لطي صفحة الحرب والتوصل الى الوفاق الوطني.

وتأتي هذه المشاورات السورية – اللبنانية حول تطورات الأزمة اللبنانية والمشاريع المطروحة لحلها قبل ايام من موعد اجتماع الحكومة اللبنانية بكامل

● البقية على ص ٦ ع ٧ ●

تحطم طائرة هليوكبتر حربية أمريكية خلال مناورات حلف الأطلسي

●نورفولك (الولايات المتحدة) – عن «و.ص.ف» – أعلنت البحرية الأمريكية في نورفولك (فرجينيا) أن طائرة هليوكبتر حربية أمريكية من طراز «سي – إتش – ٤٦» تحطمت، يوم ٨/٢٩، في المحيط الأطلسي، على بعد حوالي مئة كم غربي مدينة بودو النرويجية، حيث تجري دول حلف «الناتو» مناورات عسكرية في عرض البحر أمام السواحل النرويجية.

وقد أسفر تحطم الطائرة التي كانت تقل ٢١ عسكرياً، عن مصرع خمسة عسكريين كما أصيب خمسة آخرون بجراح.

جرح جندي اسرائيلي بالقرب من نابلس

●القدس – ذكر راديو «صوت اسرائيل» أن جندياً اسرائيلياً أصيب بجراح، الليلة قبل الماضية (٨/٢٩)، بالقرب من نابلس اثر تعرضه لهجوم شنه اثنان من الأهالي الفلسطينيين، حسبما أورد الراديو.

وقال الراديو إن الجندي المذكور كان ينتظر سيارة تقله إلى منزله. وفجأة وقفت على مقربة منه سيارة قفز منها أحد المواطنين وحاول ضربه بآلة حادة. وقد أطلق الجندي بعض العيارات النارية من سلاحه !

انتحار العقرب..

مبارك يتوسط بين بيرس وحسين و«ممثلين فلسطينيين» للعودة الى نهج «اتفاق عمان» التفريطي والانفرادي

● تل أبيب – ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس الاول، أن الرئيس المصري حسني مبارك يسعى الى ايجاد صيغة تمكن من اجراء مفاوضات تشترك فيها مصر واسرائيل والاردن و «ممثلون» عن الفلسطينيين. وانه سعياً لتحقيق ذلك، قام، يوم الخميس الماضي، بزيارته الخاطفة الى الاردن حيث

● البقية على ص ٦ ع ٦ ●

قمة هراري لدول عدم الانحياز تبدأ أعمالها غداً، الاثنين

● وزراء الخارجية يعتمدون بياناً خاصاً ضد نظام جنوب أفريقيا ●

● هراري – عن «و.ص.ف» – إعتمد مؤتمر وزراء الخارجية المكلف بالإعداد لقمة عدم الانحياز بياناً خاصاً بشأن نظام جنوب أفريقيا العنصري سيعرض على القمة، التي تبدأ أعمالها هنا غداً، الاثنين.

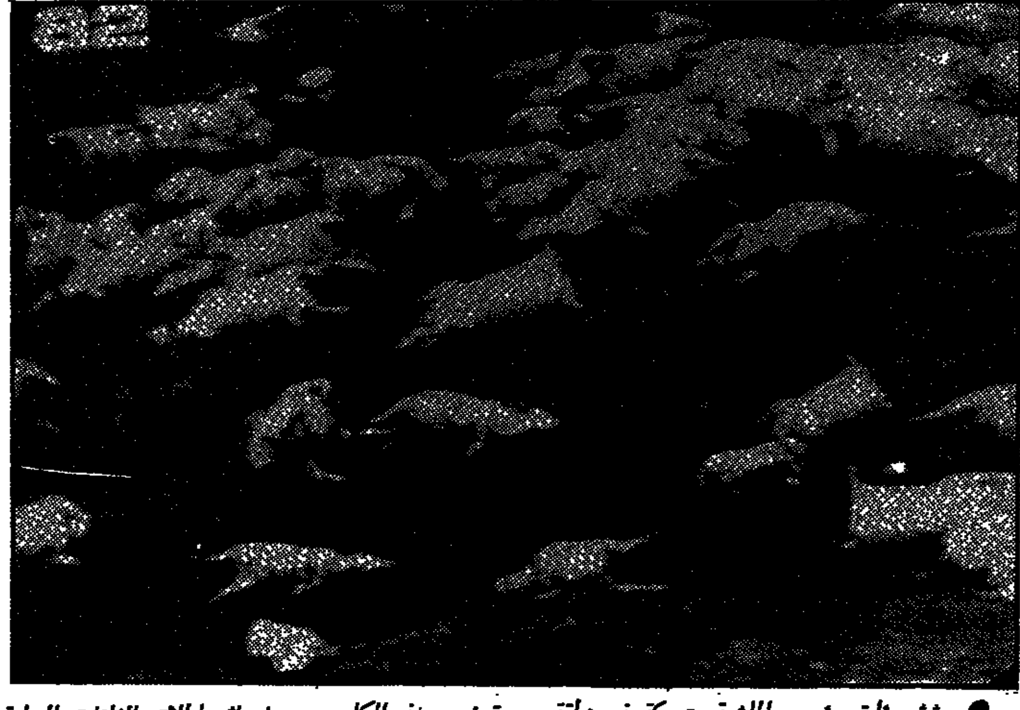
ويطالب البيان بحظر نقل التكنولوجيا الى جنوب أفريقيا ووقف تصدير وبيع المنتجات النفطية ووقف الاستثمار وشراء المنتجات الزراعية ووقف استيراد اليورانيوم والفحم الحجري والحديد من جمهورية جنوب أفريقيا.

ويطالب البيان بتشكيل صندوق خاص للتضامن من أجل دعم الدول المواجهة لجمهورية جنوب أفريقيا العنصرية وهي أنغولا وبوتسوانا وموزمبيق وتنزانيا وزامبيا وزيمبابوي للتصدي للاعمال العدوانية، التي تقوم بها قوات النظام العنصري.

ويرى البيان أن فرض عقوبات إقتصادية شاملة على النظام العنصري، طبقاً للمادة ٧ من ميثاق الأمم المتحدة، يظل الخيار السلمي الوحيد الذي يفرض على نظام بريتوريا العنصري التخلي عن سياسة الفصل العنصري.

ودعا الدول غير المنحازة إلى تكثيف المساعدات المالية والمادية لحركات التحرير في جنوب أفريقيا بهدف تمكينها من مواصلة نضالها من أجل اقامة حكومة دمقراطية.

ودان البيان الصلة المزعومة القائمة بين إنسحاب القوات الكوبية من أنغولا وبين إستقلال ناميبيا.



● جثث مئات رؤوس الماشية متروكة في منطقة بحيرة نيوس في الكاميرون على اثر اطلاق الغازات السامة البركانية التي أزهقت أرواح ١٥٣٤ انساناً بحسب الاحصاءات الرسمية.

(الصورة من «و.ص.ف»)

اصابة جنديين من ميليشيات لحد في منطقة «الحزام الامني»

● جنوب لبنان – ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان جنديين من ميليشيات ما يسمى بـ «جيش جنوب لبنان» اصيبا، فجر أمس (السبت)، في هجوم شنه رجال المقاومة اللبنانية على موقعهما في منطقة «الحزام الامني» التي اقامته اسرائيل في جنوب لبنان.

واشارت الوكالة الى ان الهجوم، الذي استخدمت فيه مدافع هاون وقذائف «ار.بي.جي»، استهدف موقعاً لهذه الميليشيات العميلة لاسرائيل في جبل الغزلان شمالي بلدة مرجعيون.

واضافت و.ص.ف أن صاروخا «كاتيوشا» اطلقا، صباح أمس، على حاجز تابع لميليشيات لحد في شمال «الحزام الامني».

مسؤول سوفييتي يزور عمان

● عمان – افادت الانباء الواردة من عمان ان الملك حسين استقبل، يوم الجمعة الماضي، يولي مورنتسوف، النائب الأول لوزير الخارجية السوفييتي وجرى خلال هذا اللقاء استعراض الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط والعلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان المسؤول السوفييتي اجتمع، في اليوم نفسه، مع زيد الرفاعي، رئيس الوزراء الاردني وبحث معه موضوع عقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الاوسط وكذلك موضوع الحرب العراقية – الايرانية.

ممثل المنظمة في العراق :

م.ت.ف مستعدة لقبول أية وساطة بينها وبين الأردن !

● «المصور» تتحدث عن إعادة فتح خمسة مكاتب للمنظمة في عمان ●

● القدس – مكتب «الاتحاد» – أوردت «القدس»، يوم الجمعة (٨/٢٩)، تصريحاً أدلى به عزام الأحمد، ممثل م.ت.ف لدى العراق، لصحيفة «الجورنالي نوفو» الايطالية وجاء فيه أن «م.ت.ف على استعداد لقبول أية وساطة من شأنها اعادة العلاقات مع الأردن»!

وأضاف الأحمد: «لقد استطعنا دائماً ايجاد الحلول المناسبة لاية مشكلة تواجهنا. وقبل أسبوعين اجتمعت اللجنة التنفيذية في بغداد وأوضحت استعداد م.ت.ف لقبول أية وساطة من شأنها المساهمة في اعادة العلاقات مع الملك حسين. ونحن من جهتنا لم نمزق اتفاق عمان»!

وكانت «الشعب» المقدسية قد نقلت، أمس، عن مجلة «المصور» المصرية في عددها الجديد أن الاردن سمح مؤخراً باعادة فتح خمسة مكاتب تابعة لـ م.ت.ف في العاصمة الاردنية.

وأوضحت «المصور» أن هذا الأمر جرى، في أعقاب اجتماع المصالحة بين رجال أمن أردنيين وبين ممثلين عن م.ت.ف توقشت خلاله مسألة استئناف التنسيق بين الجانبين.

أسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل: ٨/٢٩)

العملة	«بيسع»
● دولار أمريكي*	١,٤٨٧٤ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,١٩٧٦ ش.ج
● مارك الماني	٠,٧٢٤٣ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٢١٢ ش.ج
● فرنك سويسري	٠,٨٩٠٨ ش.ج
● دينار أردني	٤,٢٦٨٨ ش.ج

* – ● للمسافرين – ١,٧٦٤٤ ش.ج

● «اسود» – ١,٥١ – ١,٥٢ ش.ج

إقامة لجنة شعبية، عربية – يهودية، لاحياء الذكرى الثلاثين لمجزرة كفرقاسم

* وفود شعبية وتمثيلية تشترك في الاجتماع التحضيري * عشرة دونمات ارض لبناء «بيت ثقافة» لتخليد ذكرى الشهداء * «يداً بيد نبني سداً لمنع كل محاولة للمس بنا».

● إقرار إقامة «بيت ثقافة» في كفرقاسم تخليدا لذكرى الشهداء ●

● الطيبة – من مكتب «الاتحاد» قرر الاجتماع التحضيري التمثيلي الذي عقد في كفرقاسم، أمس السبت، اقامة «بيت ثقافة» يضم غرفاً خاصة لتخليد ذكرى شهداء المجزرة ويخدم أبناء القرية في مختلف الشؤون الثقافية والرياضية. كما انتخب الاجتماع لجنة شعبية، يهودية – عربية، لاحياء ذكرى المجزرة بمناسبة مرور (٣٠) عاماً على وقوعها.

جاء هذا ضمن قرارات الاجتماع الشعبي الذي حضره اكثر من (٣٠٠) شخص والوفود التمثيلية، العربية واليهودية، الذين قدموا من جميع انحاء البلاد تلبية لدعوة مجلس كفرقاسم المحلي.

وبرز من بين الوفود المشتركة رؤساء السلطات المحلية وعدد كبير من أعضاء هذه السلطات في قرى [illegible] : قلنسوة والطيرة والطيبة وجلجولية وكفربرا وكفرقاسم، الى جانب وفد [illegible] بقيادة رئيس بلديتها، النائب توفيق زياد، ووفد عرابة البطوف بقيادة [illegible] المجلس المحلي، محمد عبري نصار. كما شاركت في الاجتماع وفود من قرى الجليل والمثلث وعدد كبير من أهالي كفرقاسم يمثلون مختلف القيادات والفئات فيها.

وشاركت بشكل بارز وفود وشخصيات يهودية، ممثلة للقوى التقدمية وعلى رأسها عوزي بورشتاين من قيادة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والمحامية التقدمية فيليتسيا لانغر ولطيف دوري من حزب «مبام».

افتتح الاجتماع وأداره رئيس مجلس محلي كفرقاسم السيد عبدالرحيم عيسى فرحب بكل المشتركين في الاجتماع الأول من نوعه في كفرقاسم. وتطرق الى المهمتين اللتين يراد تحقيقهما من هذا الاجتماع التحضيري – انتخاب لجنة شعبية وبناء بيت ثقافة – وقال ان المجلس المحلي في كفرقاسم خصص قطعة ارض مساحتها عشرة دونمات لهذه الغاية وهي تقع قرب المدرسة الشاملة. وقال ان هذا المشروع يراد به خدمة كفرقاسم وشهدائها. واضاف ان المجلس أعد الخرائط اللازمة لهذا المشروع.

ثم اقترح انتخاب لجنة شعبية قطرية مؤلفة من (١٥) شخصاً، يهود وعرباً، من مختلف انحاء البلاد ومعهم ثلاثة أعضاء من القرية – للتحضير لاحياء الذكرى الثلاثين لشهداء المجزرة. وقدم اقتراحاً بأسماء اعضاء اللجنة، وهم : عبدالرحيم عيسى – رئيساً وعضوية السادة : محمد عبري نصار (عرابة) وطارق عبدالحي (الطيرة) ولطيف دوري (تل أبيب) وعبدالحميد ابو عيطة (الطيبة) وفيليتسيا لانغر (رمات غان) وجورج طوبي (حيفا) ونبهان قشقوش (قلنسوة) وعوزي بورشتاين (تل ابيب) وكامل ريان (كفربرا) والقس شحادة شحادة (كفرياسيف).

واضاف ان من بين مهمات اللجنة : التحضير للذكرى وجمع التبرعات للمساهمة

● البقية على ص ٦ ع ٢ ●

ص ب ١٠٤

لنتضامن مع أهالي عين حوض العربية !

● على سفوح جبال الكرمل، قرب المدخل الجنوبي لمدينة حيفا، تقع قريتان تحت اسم واحد. الأولى يهودية مبنية على أنقاض قرية عين حوض العربية التي هجر أهلها في العام ١٩٤٨. والثانية قرية عربية صغيرة مكونة من بعض العائلات التي انزرعت على ما تبقى لها من أرض.

وكل من يزور الموقع من الكرمل يقول انه «جنة عدن» فهو أخضر طيلة أيام السنة ونقي الهواء.

إذا زرنا قرية «عين حوض اليهودية» تستقبلنا يافطة من الخشب كتب عليها أسم القرية باللغتين العبرية والانجليزية مع إضافة «قرية الفنانين». وبيوت القرية بأكثريتها دور قديمة العهد جرى ترميمها. وهناك بيوت مبنية حديثا على النمط العربي. في القرية روضة أطفال وكل ما يحتاجه السكان من خدمات يومية.

وعلى مرمى حجر من هذه القرية تقع القرية العربية عين حوض التي تفتقر إلى أبسط أنواع الخدمات. شوارعها غير معبدة لا وجود لشبكة مياه ولا لشبكة كهرباء ولا لبناية مدرسة ولا روضة أطفال ولا ... ولا ... وفوق هذا كله فان عدداً من بيوت القرية مهدد بالهدم بدعوى أنه مقام على أملاك الدولة و«بدون ترخيص»! أما الدوائر الرسمية فتأبى أن تعترف بالقرية رسمياً وترفض كل الاقتراحات التي تقدم بها الأهالي لتسوية المشكلة حتى يتسنى لهم العيش بكرامة، بعد أن هجروا وشردوا في العام ١٩٤٨ عن قريتهم الأصلية.

حقا ان أهالي عين حوض العربية بحاجة إلى دعم كل ذي ضمير حي وإلى دعم الوطنيين والدمقراطيين وذلك حتى تضمن لهم أبسط حقوقهم فهيا نتضامن ونقف معهم في وجه سياسة الدوائر الرسمية الهادفة إلى هدم بيوتهم وحرمانهم من كل ما يستحقونه !

● أسد ورور - حيفا ●

العلاقة بين الحديث عن القدس وبين المشاريع التصفوية !

● بث التلفزيون الاردني، يوم الاربعاء (٢٠ آب الجاري)، ندوة خاصة عن القدس والأقصى اشترك فيها رئيس جامعة مؤتة ورئيس لجنة الأمناء الخاصة بدعم القدس، فايز الجابر، وأدارها الشيخ محمد شقرة.

استهل الحوار الدكتور علي، رئيس جامعة مؤتة، بحديث عن تاريخ القدس، منذ بناها الكنعانيون في الألف الثالث قبل الميلاد. ثم تحدث عن الفترة اليونانية الهيلينية وخلفاء الإسكندر المقدوني فالعصر الروماني ثم الفتح العربي.

يحاول الدكتور إثبات صلة العرب بالقدس عن طريق التركيز على القول ان الكنعانيين هم عرب وليس على الفترة الزمنية الطويلة واستمرارية الوجود العربي في القدس وفلسطين منذ القرن السابع الميلادي حتى اليوم وكأن ذلك لا يكفي لإثبات عروبة القدس والأقصى. الا تكفي فترة (١٣) قرنا من الزمن لإثبات ذلك، دون الدخول في متاهات حول كون الكنعانيين عربا أو ساميين ؟! ان كل بيت وزقاق وحجر وشجرة في القدس يصيح القدس عربية !

ثم جاء دور فايز الجابر، رئيس لجنة الأمناء الخاصة بالقدس وحمايتها ودعم صمودها، فتكلم باسهاب عن الوضع الاقتصادي وركوده فيها. كما تكلم عن المعاناة والبؤس والقهر القومي والتمييز العنصري، التي تمارسه سلطات الإحتلال في الضفة الغربية عامة والقدس خاصة، ثم استرسل في الحديث عن مصادرة الأراضي والاستيلاء عليها، وعن المضايقات الاحتلالية وزرع الارض بالمستوطنات اليهودية وإبراز خارطة للمستوطنات حول القدس. وخلال كل هذا كان مدير الندوة يقاطع المتحدث قائلا «لا حول ولا قوة الا بالله» و«نعم بالله».

ثم حان وقت الحديث عن دور الأردن ومليكه وتضحيته في سبيل القدس ووضعها في سلم اولويات القضايا. فقال فايز الجابر: «لقد عقدنا ودعونا لاربعة عشر مؤتمراً خاصاً بالقدس، وقررنا، وصرحنا، واعتذنا، ويحاول هنا القاء اللوم على الدول الاسلامية او العربية وكأن الاردن لا ذنب له، فقد قدم كل طاقاته ومقدراته؟! ولكن يحق لنا ان نسأل ماذا عملتم فعلياً؟ ان هذه المسرحية التراجيدية حاجة في نفس الثالوث الدنس، الرجعية العربية، والامبريالية الامريكية والصهيونية، يحاولون هنا ان يشتروا بها ناقوس الخطر والضياع يدق عاليا فاسرعوا أيها العرب الى المشاريع الأمريكية والى أحضان الإمبريالية!!

ثم توصل المتحاورون في الندوة الى خطة التنمية الاقتصادية في الضفة الغربية المحتلة التي تبناها نظام حسين بإيعاز من الامبريالية الأمريكية والصهيونية فقرروا انها الحل للخروج من المأزق والمأساة ومن أجل رفع مستوى المعيشة لدى الجماهير الفلسطينية، وتحسين الأوضاع الاقتصادية والثقافية والاجتماعية إلخ ...!!

لكن الصحيح هو ان الخطة الاقتصادية، الممولة أمريكياً والجارية عبر القنوات الأردنية، جاءت من أجل رفع مكانة أقزام وزلم حسين ورجالات روابط القرى وزيادة التدخل الأردني في مصير الضفة الغربية ومن أجل خلق قيادة بديلة لمنظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، ومن أجل الدخول في المشاريع الامريكية التصفوية الهادفة الى القضاء على القضية الفلسطينية وتحطيم منجزاتها داخليا وعالميا واتباع «حكمة» سليل الاشراف الهاشميين، الملك حسين، وهي «انقاذ ما يمكن إنقاذه» والا تستضيع القدس وتزرع الأرض بالمستوطنات.

ان هذا يدعو الى ضرورة التفكير بوحدة جميع الفصائل الفلسطينية واعادة التلاحم والتنسيق مع سوريا وجميع القوى الوطنية والتقدمية العربية والعالمية لافشال مخططات الثالوث الدنس.

● عبد الفتاح كامل محاميد - معاوية ●

٢٠٠ ألف دولار قيمة المشاريع التي نفذت في مخيم العمل التطوعي السابع في أم الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - أصدرت بلدية ام الفحم ولجنة مخيم العمل التطوعي السابع في المدينة بيانا جرى توزيعه على المواطنين يوم (٨٦/٨/٢٧) ولخصتا فيه نتائج مخيم العمل التطوعي السابع في ام الفحم.

وجاء في البيان: ان القيمة الاجمالية للمشاريع المنفذة بلغت حوالي (٢٠٠) ألف دولار بينما جرى توفير (١٦٠) ألف دولار. هذا بالاضافة الى التبرعات التي قدمت لصندوق اللجنة المالية للمخيم والتي بلغت (٧) الاف شيكل جديد.

وفصل البيان المشاريع التي جرى تنفيذها خلال أيام المخيم ومنها ● تعبيد وتصليح شوارع في الأحياء كافة وتعبيد ملعبي كرة السلة في مدرستي «ابن خلدون» و«عمر بن الخطاب» بمساحة أجمالية تبلغ (٤٠٠٠) متر مربع ● تحويل المزبلة في مدخل المدينة الى متنزه بعد غرس آلاف الاشتال على مساحة (٦،٥) دونم ● بناء جدار على جانب شارع الخلايل ● إقامة سور حول مقبرة الجبارين - اغبارية ● ترميم وطلاء (٢٠٠) غرفة في المدارس الابتدائية ● رصف جانب الشارع الرئيسي في الميدان وترميم مجرى المياه هناك بطول (٥٠) م ● بناء جدران واسوار واقية في المدارس الابتدائية ● ترميم المراحيض في مدرستي «الزهراء» و«عمر بن الخطاب» وربطها بخط المجاري ● بناء مدرج لملعب كرة السلة في مدرسة «عمر بن الخطاب» ● أعمال كهرباء وتبليط في مدرستي «ابن سينا» و«الزهراء».

ووجه البيان تحية حارة الى مواطني ام الفحم والى اخواتهم من المناطق المحتلة ومختلف مدننا وقرانا والى القوى الدمقراطية اليهودية النيرة على ما انجزوه من مآثر رغم تآمر الحاقدين في السلطة وأعوانها.

شكوى قضائية للتحقيق في سرقة وثائق من ملف في المحكمة المركزية في تل أبيب

● تل أبيب - تقدم مدير المحاكم في البلاد، القاضي أريه هاچر، بشكوى الى الشرطة طالبها فيها بالتحقيق في سرقة وثائق من أحد الملفات في المحكمة المركزية في تل أبيب.

وتتعلق شكوى القاضي هاچر بالقضية التي عرفت باسم «قضية ملف حريش» وهي التي نشر، خلالها، عن ان المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، أصدر حكماً في قضية مدنية كانت تعالج في المحكمة المركزية في تل أبيب بعد تعيينه مستشاراً قضائياً للحكومة، وإعفائه من وظيفته قاضياً في تلك المحكمة.

وازاء النشر البارز والاتهامات التي وجهت الى حريش جرى تعيين القاضي هاچر لفحص القضية حيث أعلن، فيما بعد، ان الحكم الذي أصدره حريش كان قانونياً وشرعياً. ومع ذلك، برزت في نتائج الفحص الذي أجراه هاچر شكوك حول سرقة وثائق من الملف المذكور وإخفائها. وعليه تقدم بشكواه آنفة الذكر.

وزير الزراعة يعد بحل قضية البيوت المهددة بالهدم في طمرة

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قام وزير الزراعة، أريبه نحمكين (معراخ)، يوم الخميس (٨/٢٨)، بزيارة الى قرية طمرة رافقه فيها عدد من المسؤولين في وزارته و«دائرة اراضي اسرائيل» وعضو الكنيست عبدالوهاب دراوشة (معراخ) وذلك للاطلاع على مشكلة الأبنية غير المرخصة ومشاكل المزارعين.

وقد استمع نحمكين ومرافقوه في الجلسة التي عقدت في المجلس المحلي الى كلمة شاملة حول قضيتي الأبنية غير المرخصة ومشاكل المزارعين من رئيس المجلس المحلي، عباس حجازي، والذي تكلم عن ابعاد هذه القضية، وطالب بأن تعاد الأراضي لأصحابها وترخيص البناء بدون ان يدفع صاحب الملك ٤٠٪ من ثمن أرضه.

وقد اشترك في القاء الكلمات نائبا رئيس المجلس محمد حسن كنعان وعلي صالح ابو الهيجا والنائب عبدالوهاب دراوشة الذي طالب بأن يكون حل وسط لقضية الأبنية غير المرخصة بحيث يدفع اصحاب الأراضي ٢٠٪ من ثمن اراضيهم.

وقد وعد الوزير بحل القضايا المطروحة. ثم قام بزيارة الأحياء ذات الأبنية غير المرخصة. وزار بعض المزارعين واستمع الى قضاياهم ومشاكل الجمعيات التعاونية. ثم قام بزيارة الى بعض مشاريع مخيم العمل التطوعي الذي يقام في هذه الأيام وتمنى بأن تعمم هذه المخيمات في البلاد حتى في تل أبيب !

«المفدال» يعقد مؤتمره هذا الاسبوع لاختيار خليفة لبورغ

● تل ابيب - يعقد حزب «المفدال» مؤتمره خلال الاسبوع الجاري لانتخاب الشخصية الحزبية الجديدة، التي ستخلف وزير الشؤون الدينية يوسف بورغ، الذي من المتوقع ان يعلن عن اعتزاله من منصبه.

هذا، وكانت كتلة «ملفنيه» في «المفدال» قد اتخذت قراراً يقضي بأن يكون الراب موشيه سلومون، مدير عام وزارة الشؤون الدينية، مرشحها لخلافة الوزير بورغ.

ويبدي الحزبان الكبيران المعراخ والليكود اهتماما خاصا بموضوع انتخاب خلف لبورغ لانه سيكون الوزير الذي يرجح كفة الميزان في الائتلاف الحكومي. ويذكر ان مباحثات حول الموضوع جرت بين شخصيات قيادية في المفدال وممثلين عن الحزبين الكبيرين.

إدارة «تديران» تهدد باغلاق مصنع الأسلاك والكوابل في حيفا

● حيفا - تهدد ادارة شركة «تديران» لجنة العمال في مصنع الأسلاك والكوابل الكهربائية في حيفا باغلاق المصنع نهائيا إذا لم توافق على «خطة الإشفاء» التي تريد اعتمادها. وتنص هذه الخطة على فصل ٥٤ عاملا (نصف عدد العمال في المصنع).

وكانت ادارة المصنع فصلت في الأشهر الماضية عشرات العمال الآخرين في إطار تقليص نشاط المصنع.

وحتى الآن تؤكد ادارة مجلس عمال حيفا انها ستقف من وراء لجنة العمال في نضالها ضد خطة ادارة المصنع.

٢٠٠٪ زيادة في مدخول مجموعة «عيليت»!

● تل أبيب - زاد مدخول مجموعة «عيليت» خلال السنة المالية ٨٦/٨٥، بنسبة ٢٠٠٪ قياساً بالسنة المالية التي سبقتها. وقد بلغ المدخول (١٣٦) مليون ش.ج.

سلطات مطار اللد ممعنة في استفزازاتها ضد العرب والشيوعيين

● مطار اللد - لمراسل خاص - قامت سلطات مطار اللد صبيحة يوم الاثنين الماضي بمضايقة استفزازية «دورية» لاحد المسافرين العرب الشيوعيين. وجاء هذه المرة دور الرفيق محمد أبو الحوف من دير حنا الذي كان في طريقه الى كوبا لمواصلة دراسته الجامعية.

فقد اوقف رجال «الامن» عند مدخل المطار السيارة التي كان يستقلها المسافر ابو الحوف وسيارة اخرى مرافقة. وانزلوا الركاب، وبضمنهم النساء والاطفال، من السيارتين وتركوهم لمدة ساعة ونصف الساعة عرضة للشمس الحارقة، حتى انتهى رجال «الامن» من عملية «التفتيش» التي تضمنت تمزيق اغطية ابواب السيارتين! بالاضافة الى بعثرة محتويات الحقائب. ولكن رجال «الامن» العلنيين لم يكتفوا بهذا القدر من الاستفزاز على ما يبدو فاستدعوا رجال «الشين بيت» الذين قاموا بمصادرة جميع الكتب والمجلات والملصقات التي كان يحملها الرفيق ابو الحوف.

وذلك ايضا «لم يشف غليل» المسؤولين فعند دخول الرفيق ابو الحوف الى قاعة المطار قام رجال «الامن» باجراء تفتيش «دقيق» وتحقيق استفزازي: لماذا انت عضو في الحزب الشيوعي؟ لماذا لا تتعلم في اسرائيل؟!!! واسئلة اخرى حول نشاطه الحزبي.

ولفت عمل رجال «الامن» انظار الجمهور الذي كان موجوداً في مطار اللد حيث تجمع الكثيرون حول «الارهابي» الذي يجري تفتيشه!

واستمرت عملية التفتيش اكثر من ثلاث ساعات ولم «يطلق سراح» الرفيق ابو الحوف الا قبل موعد اقلاع الطائرة بسبع دقائق!

عمال شركة «حيروت» ضد دمج الشركة بقسم البناء في مجمع «سوليل بونيه»

● تل أبيب - من المنتظر أن يتخذ عمال شركة «حيروت» التابعة لمجمع «سوليل بونيه» وعددهم (٢٧٠٠) عامل، اجراءات تباطؤية هذا الاسبوع احتجاجا على قرار دمج الشركة بقسم البناء في المجمع.

ويأتي هذا الدمج في إطار الخطة «الاشفاء» المجمع هذه الخطة التي أملتها الحكومة شرطاً لدعم المجمع. وتقضي هذه الخطة بتقليص عدد فروع النشاط في المجمع من (٢١) الى (١١). وتخشى لجنتا العمال في «حيروت» أن يؤدي هذا الدمج الى فصل مئات العمال.

وفي إطار الاجراءات التباطؤية سيعقد العمال إجتماعات في أثناء ساعات العمل يبحثون فيها تصعيد الاجراءات الى حد اعلان الاضراب. ويطالب العمال بالحفاظ على استقلالية شركة «حيروت».

رفائيل ريكناتي يعود الى موقع السيطرة على مجموعة «ديسكونت»!

● تل أبيب - أعاد مجلس ادارة شركة «أي.دي.بي»، الشركة الأم لبنك «ديسكونت»، في نهاية الأسبوع الماضي، انتخاب رفائيل ريكناتي رئيساً لمجلس الادارة ومديراً عاما للشركة. وكان ريكناتي أضطر للاستقالة من رياسة مجموعة «ديسكونت» بناءً على توصيات «لجنة بيسكي» التي حققت في قضية انهيار البورصة في تشرين الاول ١٩٨٣ وبالذات في موضوع ضبط الأسهم البنكية.

وبواسطة شركة «اي.دي.بي.» سيكون بامكان ريكناتي مواصلة السيطرة على مجموعة «ديسكونت» لأن الشركة تمتلك ٦٧٪ من أسهم البنك.

أما المسؤولون الثلاثة الكبار في بنك «ديسكونت» الذين كانوا استقالوا هم أيضاً من مناصبهم فقد عينوا مدراء في شركتي «اي.دي.بي» للتطوير» وهي الشركة التي تشرف على النشاط الاستثماري في مجموعة «ديسكونت».

وحتى تبدو التعيينات الجديدة قانونية وكي لا تثير عاصفة جديدة في الرأي العام اتخذت مجموعة «ديسكونت» إجراء يقضي بنقل مقري الشركتين المذكورتين من البناية المركزية لبنك «ديسكونت» وهو اجراء شكلي ليس الا!

وبهذا تكون عائلة ريكناتي قد استعادت موقع السيطرة على بنك «ديسكونت» بالالتفاف على توصيات «لجنة بيسكي».

سنة دراسية جديدة - ثقافة متناقصة وتقليصات متزايدة

○● بقلم : تسيبورا شاروني ●○

تُفتتح غداً السنة الدراسية الجديدة ١٩٨٦ - ١٩٨٧ . وسيتدفق مئات آلاف التلاميذ في كل صباح وهم يحملون حقائبهم في طريقهم الى مؤسسات التعليم في أنحاء البلاد المختلفة . قسم يقصد المدارس الابتدائية وآخر المدارس الثانوية والباقون سيهرعون الى مؤسسات التعليم العالي التي ستفتح أبوابها هي الأخرى قريباً .

وسوف يحصل مئات آلاف التلاميذ خلال السنة الجديدة على مقدار أقل من الثقافة والتربية والعلم والعناية الصحية مما حصلوا عليه في السنة الماضية !

في نهاية السنة الدراسية الماضية ٨٦/٨٥ جاءت «البشرى» لمواطني اسرائيل بإجراء تقليصات في جهاز التربية تنطوي على إلغاء (٦٠) ألف حصة تعليم في السنة الدراسية التي تبدأ قريباً . وهذه التقليصات تساوي ٥٪ الى ١٠٪ من مجمل الحصص في المدارس المختلفة . ولكن يبدو أن المسؤولين لم يكتفوا بأنهم استمروا بهذا «التقليد الجيد» الذي يترافق مع افتتاح كل سنة دراسية . فزفوا الينا «بشرى» تقليص آخر صادقت عليه الحكومة قبل فترة وجيزة في ميزانية وزارة المعارف ويعادل هذا التقليص نسبة ٣،٩٪ من مجمل ميزانية المعارف والثقافة .

وعلى هذا الاساس سوف تقوم وزارة المعارف والثقافة بتجميد ٧٥٪ من عقودها والتزاماتها حتى تنفيذ التقليص في الميزانية . أنهم يقلصون أسس الثقافة ويقزمون دون شفقة الطاقات الثقافية والتربوية في اسرائيل .

● ما معنى التقليص في التعليم ؟ ●

خطة التقليصات الجديدة تعني منح كل تلميذ مقداراً أقل من الدروس الاسبوعية في نطاق جهاز التعليم .

فسوف يعود طلاب المدارس الابتدائية الى بيوتهم في الساعة الثانية عشرة ظهراً ويتسكع قسم كبير منهم دون جدوى ودون مراقبة حتى ميعاد عودة الوالدين من عملها ، والآن سيعود هؤلاء التلاميذ الى «احضان» الشارع ساعة قبل هذا الموعد .

أين ذهبت كل التصريحات حول يوم دراسي طويل ؟ مَن يذكر مطعم المدرسة ؟ مَن يذكر كأس الكاكاو في الساعة العاشرة ؟ كل هذه الأشياء تخص الماضي البعيد وقد اختفت الآن من المدارس . وفيما يتعلق بالتصريحات ، فان أحداً لا يدفع مقابل الضريبة الكلامية ، والوعود هي أمر جيد للانتخابات . وبدل يوم دراسي مطول يبحثون الآن إلغاء مجانية التعليم الثانوي . فميزانية التعليم أصبحت «كالملفوفة» يسلخون منها ورقة تلو الورقة ويقلصونها سنة بعد سنة . في بداية السنة المنصرمة قلصت ساعات كثيرة في جهاز التعليم وجرى فصل (٤٠٠٠) معلم اضطر قسم كبير منهم للخروج الى التقاعد المبكر . وسُلبت من بساتين الاطفال ساعتان اسبوعيتان . ويعلم الجميع ان سنوات التربية الاولى هي الأهم بالنسبة للطفل . أما عندنا فان بساتين الاطفال اصبحت في عداد الكماليات وسيحصل تلامذة المدارس الابتدائية والثانوية على حد سواء هذه السنة على مقدار أقل من العلوم والحساب والفيزياء ومقدار أقل من القليل الذي يحصلون عليه اليوم . وهناك مواضيع «اختفت» كلياً من المدارس مثل الفنون والموسيقى والتدريب المهني والزراعة . وسوف يُقضى الآن تماماً على التعليم المكمل حيث تلغى كل الميزانيات المخصصة للمشاريع التثقيفية ولتزويد المدارس بالأجهزة المساعدة السمعية والبصرية والحاسبات والمختبرات والمكتبات . وسوف تغلق النوادي الثقافية والرياضية الخاصة بالشبيبة . وسوف يستمر تجميد البناء ويضطر التلاميذ للدراسة في غرف غير مناسبة لتكون غرفاً دراسية . والنقص في غرف الدراسة سيتسع باستمرار وتزداد اكتظاظ التلاميذ .

أما وضع التعليم في الوسط العربي فسيبقى سيئاً . وسوف تزداد الهوة بينه وبين مثيله في الوسط اليهودي بدل ان تتقلص .

ومنذ السنة الدراسية الماضية احتج رؤساء الجامعات والتخنيون على الانخفاض المستمر في مستوى التعليم والتهيئة في المدارس الثانوية في موضوع اللغة الانجليزية والعلوم العامة . وحذروا من الخطر المحدق بالمستقبل العلمي والاكاديمي بسبب هبوط المستوى وشح الميزانيات .

لقد قمت هذا الصيف ، ضمن وفد معلمين ، بزيارة الى مؤسسات تربوية في جمهورية بلغاريا الاشتراكية ، ورأيت المدارس الفخمة وغرف التدريس المزودة بكل الاجهزة الفنية والتقنية اللازمة والمكتبات والمختبرات وغرف مساعدة ويوم دراسي طويل (لقد ذهلوا هناك : كيف يمكن أن يُنهي الاطفال في الصفوف الاولى حتى الرابعة يومهم الدراسي في الساعة الحادية عشرة و ٤٥ دقيقة . ماذا يفعلون بعد ذلك ؟ من يعتني بهم ؟ سألونا باستغراب أينما حللنا) والوجبات ساخنة ونوادي الشبيبة المزودة بالأجهزة والأدوات في مجالات متعددة إبتداءً من الحاسبات وانتهاء بتعليم العناية بالحدائق وبالحيوانات . فالاهتمام بتربية الجيل الجديد ، ابتداء من الاطفال الرضع حتى التعليم العالي يتجسد في كل مكان . وهناك تتزايد باستمرار الميزانيات الخاصة بالمتاحف والمحافظة على الآثار . والمسارح والفرق الفنية والفولكلورية وسائر مجالات الثقافة في الدولة ، وخاصة تلك المتعلقة بالأجيال الشابة حيث لا يعرفون معنى تقليص هذه الميزانيات فالتربية تقع في رأس سلم الافضليات في بلغاريا . لقد تأثرنا جداً بهذه الزيارة . واعترف بالحقيقة ، اننا كنا ننضح حسداً وحياءً مما يحدث عندنا في مجال التربية . (عن بلغاريا سوف اتحدث في مناسبة أخرى ولكن صعب عليّ إلا ان أقارن التطور الجاري هناك مع تدمير وخنق الجهاز التربوي عندنا) .

التعليم هو الذي يحدد سمات الجيل الشاب في الدولة ويُحدِّد مكانتها ووجهتها في المستقبل . ولذا فان كل تقليص في ميزانية التعليم يشكل مساً خطيراً بمجمل جهاز التعليم وبمستقبل الجيل الشاب في البلاد وبقدرته على التعامل مع العلم والتكنولوجيا واكتساب الثقافة . ويتضرر نتيجة ذلك بصورة خاصة التلاميذ الفقراء والضعفاء الذين يحصلون على مقدار من المعرفة يقل باستمرار .

وتشير المعطيات - حتى قبل ان «نُبشَّر» باجراء التقليصات الجديدة - ان ٢٠٪ من الشباب الذين يجندون للخدمة في الجيش (أي كل خامس شاب أو فتاة) يعدمون الحد الادنى من الثقافة فهم لا يجيدون القراءة والكتابة ولا حل المسائل الحسابية البسيطة . وهذه المعطيات لا تشمل الوسط العربي وهذا يعني ان النسبة المذكورة أعلى بكثير . فكم ستكون هذه النسبة بعد إجراء التقليصات الجديدة ؟

لقد اعلن الناطق باسم وزارة المعارف والثقافة «انه ... من الآن فصاعداً ، لا توجد أية إمكانية لاجراء تقليص دون المس بشكل واضح بالفئات الضعيفة من التلاميذ وسيكون هذا المس قاتلا ، دون شك ، وغير قابل للاصلاح» . ورغم ذلك يستمرون باجراء التقليصات !

● المشاكل الاجتماعية تتفاقم - لا يوجد ميزانيات !●

ان جهاز التعليم غير مؤهل لمواجهة المشاكل الاجتماعية الخطيرة التي تتفاقم باطراد في اعقاب الوضع الاقتصادي والسياسي . فالجنوح يتزايد باستمرار بين صفوف الشبيبة وظاهرة الادمان على المخدرات والمشروبات الكحولية تستشري بسرعة . ويقول الدكتور يشعياهو ابيعاد ، الخبير في موضوع المخدرات : «ان برامج التعليم الخاصة بقضايا المواجهة مهمة بشكل خاص في مراحل الوقاية الابتدائية ... وهناك نقص شديد على المستوى القطري ، بمؤسسات العلاج المتعلقة باستعمال المخدرات والكحول» . ويتضح من بحث أجراه ميخائيل متان ، من معهد «اورنيم» ان عدد الذين يتعاطون المخدرات من تلامذة المدارس الثانوية (في الكيبوتسات والمدن بلغ ١٠٪ ولا يشمل البحث الشبان الذين لا يدرسون حيث النسبة اعلى طبعاً . ويضيف البحث ان ٢٢٪ من الشبان في الصفوف التاسعة وحتى الثانية عشرة جربوا شرب الكحول وان ٤٪ منهم يشربون الكحول مرتين أسبوعياً .

وتتفشى هذه الظاهرة باستمرار جالبة معها سقوط الشباب في هاوية الجريمة والدعارة . ويتطلب الوضع معالجة فورية وجذرية . ولكن في سبيل تحقيق ذلك نحن بحاجة الى مستشارين والى اخصائيين في علم النفس والى برامج تعليم حول الموضوع والى وسائل وقائية ومؤسسات علاج وما شابه ذلك . وكل هذه الامور بحاجة الى ميزانيات لكن الميزانيات معدومة . وكما يبدو فان تكاليف إقامة سجون ومؤسسات للجانحين هي أقل من تكاليف معالجة أساس الوباء .

هناك (٣٠) ألفاً من أفراد الشبيبة يتسكعون دون جدوى فلا يعملون ولا يتعلمون ويتعرضون لتأثير الشارع مباشرة . فكيف يجب العناية بهم ؟ كيف تعالج الفتيات الجانحات ومن بينهم طفلات صغيرات ؟ «العلاج» هو بتقليص عدد ملاكات العاملين الاجتماعيين والمرشدين وبزيادة عدد السجانين !!

أين برامج التعليم الخاصة بترسيخ القيم الدمقراطية وباحترام الانسان والتعايش السلمي واحترام ثقافة الشعوب الأخرى والتعرف عليها وبضمن ذلك احترام ثقافة الشعب العربي الذي نعيش معه في وطن مشترك ؟ أين التثقيف على كل هذه القيم التي يجب أن تقف في مواجهة موجة التعصب القومي والعنصرية التي تتفشى باستمرار في أوساط الشبيبة حيث البطالة والحروب والضائقة الاجتماعية - الاقتصادية والاحتلال تشكل ارضاً خصبة لها ؟ لا يوجد شيء من هذا ! لا توجد برامج لأنه لا توجد ميزانيات . فالجهاز التربوي عاجز عن مواجهة موضوع «النزاع الاسرائيلي - العربي» . بل بالعكس فان برامج وكتب التعليم في الناحية اليهودية طافحة بالتعصب القومي والعنصرية ولذا فليس عجباً اننا لم نسمع صوت هذا الجهاز ضد قانون العنصرية الذي صادقت عليه الكنيست والذي يمنع عملياً تفويضاً رسمياً وشرعية لنشاطات العنصريين والكهانيين على أنواعهم .



● في احدى حوانيت القرطاسية، استعداداً للسنة الدراسية التي تُفتتح غداً ●

● علاوات الأجور تمول بكاملها عن طريق تقليص اليد العاملة ●

ان معنى قرار الحكومة هو : لا علاوات أجور وعلاوة الاجور تعني اقالة معلمين . كيف تبدو مهنة التربية في اعين التلاميذ :

يوم الثلاثاء ، الساعة الثامنة والربع صباحا ، درس في التوراة . أنسان متفهم كهذا ، مثقف ، موهوب ما له وللتعليم ؟ - ماذا دهاك يا أورن فقط المخوزقون يصبحون معلمين ! بالنسبة لديدي ولباقي التلاميذ غير الطيبين إهانة إن تصبح معلم . وكي يصبح معلما في الثانوية يتوجب على المعلم المؤهل ان يحمل اللقب الاكاديمي الاول على الاقل ولكن ماذا يحصل مقابل هذه المشقة ؟ أجرة ؟ - ها .. أنها زهيدة جداً . مكانة المعلم ؟ هيء ... هيء . شرف المهنة ؟ أنتم تعرفون أين يدرج التلاميذ هذه المهنة . هيبة ؟ ش .. ش .. ش ... هس لا داعي للقول» (عن «صدى التربية» آب ٨٦ . اورن ديلين) واعتقد انه ليس هناك حاجة للتعليق .

ان أجور المعلمين لا تتطابق مطلقاً مع ما «استثمروه» ومع صعوبة العمل الشاق ومع ذلك تنتظر اقالة مئات المعلمين . ويهدد المسؤولون فوراً : ان طالبتم بعلاوات أجور تنتظركم إقالات أخرى . عدد أقل من المعلمين ومقدار أقل من المعرفة للتلاميذ . والمعلم المتذمر الذي يسعى للعيش بكرامة لا يستطيع ان يقوم بواجبه كما يجب .

لقد توقف المسؤولون عن رفع الشعار المموه «التربية على رأس سلم الافضليات» حيث اصبح استعماله سخرية مريرة . فالآن نستطيع القول بثقة ان التعليم في اسرائيل قذف الى اسفل درك . وما زال وضعه يتدهور . واننا نرى النتائج المحزنة التي ترتبت عن ذلك في المجتمع الاسرائيلي وسوف نشعرها أكثر في المستقبل لدى إجراء أي تقليص ومس بالتعليم .

ألم يحن الوقت لنصرخ : كفى ! اقلبوا سلم الافضليات قبل ان يكون ذلك متأخراً جداً . اوقفوا التدهور الخطير ، اعطوا الاموال للتربية والتعليم وليس للحرب والاستيطان . لا لطائرات «لافي» ولادوات الحرب التي تزرع الدمار والموت . فنحن لسنا بحاجة «لحرب الكواكب» . نحن بحاجة الى جيل حي ، جيل ذي قيم ثقافية وتقاليد أصيلة . جيل تكون الدمقراطية والمساواة والعدالة الاجتماعية والسلام شموع تنير طريقه لبناء المجتمع الاسرائيلي .

قبل سنة جرى «تجميد» (٢١) ألف ساعة عمل كان يجب ان ينالها معلمون يتسنمون مناصب معينة حتى ١٩٨٦/٩/١ . ويتضح الآن ان «التجميد» مستمر والمعلمون الذين يركزون موضوعاً أو قسماً أو يركزون التربية الاجتماعية أو المختبرات أو أي مجال آخر لن يحصلوا على أجرة هذه الساعات مقابل قيامهم بوظائفهم لأن وزارة المعارف والثقافة «لم تنجح» خلال سنة كاملة باقامة لجنة تحدد ماهية الوظائف التي تستحق الساعات المذكورة . وعليه ، فان الساعات ستبقى «مجمدة» في حين تصرخ مؤسسات التعليم مطالبة بكل ساعة اضافية حتى ... تقام اللجنة وتقرر .

* * *

هكذا تبدو الأمور عندما توافق على تجميد انجازات ، حققناها بالنضال المستمر ، لمدة سنة كما ادعوا .... والآن نضطر لخوض النضال ثانية حتى نحصل عليها ثانية ومَن يعرف متى يكون ذلك !

في يوم الثلاثاء ٨٦/٨/١٢ انتهت المفاوضات بدون أي اتفاق اطار خاص باجور المعلمين ، في اعقاب القرار الداعي الى ترقية مستخدمي الدولة بدرجة واحدة من تشرين الاول ٨٦ وحتى تشرين الاول ٨٧ (وهذا الوضع ينسحب على أولئك الذين لم يحظوا بترقية خلال سنة كاملة . وهو لا يعني حصول جميع المستخدمين تلقائيا على ترقية) .

ويقترح المسؤول عن قسم الاجور في وزارة المالية ، هليل دوداني ، تقديم دفع مخصصات سحق أجور المعلمين بالمقارنة مع المهندسين التي يجري دفعها كل سنتين في شهر حزيران ، يقترح تقديمها من حزيران ٨٧ الى ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٦ وتسليم المبلغ للمعلمين عملياً في تشرين الثاني ؛ مباشرة بعد أجراء الفحص وحيث انه لن يتم ترقية جميع المهندسين في أيلول ٨٦ اقترح دوداني ان تدفع الفروق التي يستحقها المعلمون بعد اجراء الفحص في مقدار سحق الاجور في تموز ١٩٨٧ .

على المعلمين ان يطالبوا بزيادة أجور بنسبة مئوية تكون منسجمة مع ثقافتهم وأقدميتهم وعملهم. ان اتفاق الاجور الذي جرى توقيعه هو خداع واحتيال، ان زيادة بنسبة ١٠٪ في الأجر الاساسي الذي يشكل ٧٥٪ من الأجر كله (فالأجر الاساسي هذه السنة لا يضم مخصصات السيارة والتلفون والملابس وغيرها ولذا فان الزيادة غير الصافية عملياً هي ٧،٥٪ . وبعد خصم ضريبة الدخل ورسوم «التأمين القومي» تصبح الزيادة لا اكثر من ٤،٥٪ .

فهل نستطيع الموافقة على علاوة أجور مهينة كهذه ونحافظ على الاستقرار المهني ؟!

هل يوافق جمهور العاملين على ان يخدعوه ويحطموه ؟!

كلمات في الذكرى السنوية الاولى لرحيل اميل توما

نناشد الفصائل الفلسطينية مواصلة المساعي والمباحثات لاستعادة وحدة الصف الوطنية المعادية للاستعمار والرجعية

● مرّة السنة التي مرّت بدون اميل توما ـ مرة على أهله ورفاقه وزملائه وأصدقائه وجماهير شعبه ●

□□ توفيق طوبي □□

● «الاتحاد» ـ تقدم فيما يلي كلمة عضو الكنيست، توفيق طوبي، التي القاها في مهرجان احياء الذكرى السنوية الاولى لرحيل اميل توما (حيفا ٨٦/٨/٢٣):

نلتقي، في الذكرى السنوية الاولى لرحيل إميل توما، ولا نصدق هذا الواقع الصعب. مرّة السنة، التي مرت بدون اميل توما. مرّة على أهله ورفاقه وعلى زملائه وأصدقائه وجماهير شعبه.

يفتقده رفاق دربه وزملاؤه، الذين وإياه ما تفرقوا منذ تفتحت اعينهم على الدنيا قبل حوالي نصف قرن ومنذ تشابكت اذرعهم والتحم فكرهم في صفوف الحركة الإنسانية الكبرى ـ الحركة الشيوعية، وفي صفوف الحركة الطلابية الفلسطينية والحركة النقابية وعصبة التحرر الوطني والحركة الوطنية الفلسطينية.

نفتقده في جلسات وحلقات هيئات حزبنا الشيوعي القيادية وكثيرا ما نسأل بعضنا لدى مناقشة موضوع ما: كيف سيكون رأي إميل توما ؟

نفتقده في الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وفي لجنة الدفاع عن الأرض. نفتقده في جريدة «الاتحاد» وفي اخواتها من صحافتنا، مؤسسا ومساهما، محللا وناقدا.

يفتقده العديد من الأطر الشعبية، التي كان عاملا بارزا فيها وبوصلة موجهة. تفتقده جماهيرنا الشعبية في الندوات والاجتماعات والمنصات، نفيرا مجندا ومرشدا وقائدا.

نفتقد الإنسان والصديق والأخ، تتدفق منه الحياة الحلوة الزخمة. نفتقده مصدرا للثقة والتفاؤل في اوقات الشدة.

ومع ذلك فاميل توما لم يغب عنا فهو يومياً بيننا بتراثه، بكتبه وبانتاجه الزخم. وهو بيننا بالأجيال الفتية، التي شبت على الطوق مهتدية بالشعلة التي حملها إميل توما ورفاقه.

إميل توما موجود بيننا وسيبقى خالدا بمساهمته في انجازات جماهير شعبنا النضالية، بما حققته هذه الجماهير عبر هذه السنين الطويلة من صمود، حيث أنها نمت وأرست جذورها عميقا في ارض الوطن.

إن إميل توما موجود بين صفوف الحزب الشيوعي ـ الطليعة النضالية، التي كرس حياته سوية مع رفاقه لبنائها ولتقوية صفوفها، ولتدعيم نهجها الوطني والأممي معتمدا النظرية الماركسية اللينينية الخالدة، نظرية الانسانية التقدمية بوصلة له.

إميل توما موجود بيننا، في معركة جماهير شعبنا والقوى الدمقراطية اليهودية ضد الاضطهاد القومي، ودفاعا عن الأرض والكرامة القومية والثقافة الوطنية والانسانية، وفي النضال من أجل وحدة الصف الوطنية التي اعطى اميل توما كل جهده وموهبته للحفاظ عليها وترسيخها. إنه موجود، دوما، علما ونبراسا في قافلة شعبي هذه البلاد في النضال من أجل انتصار قضية السلام العادل والدائم، السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني، والذي لن يتحقق الا بتصفية الاحتلال واحترام حق تقرير المصير لكلا الشعبين اليهودي والعربي الفلسطيني وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل.

إن اميل توما خالد بالذخيرة الغنية التي اعطاها لدعم النضال التاريخي في هذه البلاد من أجل انتصار الدمقراطية والتقدم الاجتماعي وقضية الطبقة العاملة واخوة الشعوب والاشتراكية. سيبقى اميل توما بيننا في معركتنا اليومية ضد قوى الرجعية والردة حليفة الاستعمار، ومن اجل توطيد أواصر الصداقة المخلصة مع حصن السلام والتحرر الوطني والاجتماعي، صديق الشعوب الصدوق، الاتحاد السوفييتي.

ومن أبرز ساحات وجود اميل توما، الساحة الفلسطينية. فهو بالاضافة الى إنه مؤرخ لها، فقد كان مجندا لنضال شعبه العربي الفلسطيني، مخلصا لنضاله البطولي وقائدا بارزا في حركته القومية التحررية. وعلما في نضاله الصعب والشاق ولكن المنتصر حتما، في معركته من أجل التحرر الوطني وتصفية الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة واحلال السلام العادل. إن كتاب إميل توما الأخير بعنوان «منظمة التحرير الفلسطينية»، والذي عملنا على اصداره قبيل الذكرى السنوية الأولى لوفاته، يشكل مساهمة هامة جديدة اضافها إميل توما الى دراسة الحركة الوطنية الفلسطينية، وعوامل نمو وصعود وصمود م.ت.ف، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني. والى دراسة عوامل الأزمة التي تجتازها اليوم الحركة الوطنية الفلسطينية و م.ت.ف. مؤكداً أهمية استعادة الوحدة الوطنية الفلسطينية، وحدة م.ت.ف، على اساس النهج الوطني الثوري المعادي للامبريالية، وعلى اساس التحالف مع حركة التحرر الوطني والاجتماعي العالمية، ومع الاتحاد السوفييتي، طليعة هذه الحركة. ومع قوى التحرر والتقدم الاجتماعي في البلدان العربية، التي تتصدى لقوى الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية، ولمشاريعها التي تستهدف تصفية حقوق الشعب الفلسطيني، وتجابه ببسالة الأخطار المستجدة وتتابع المسيرة النضالية لإقامة الدولة الفلسطينية وتحقيق السلام العادل.

وفي حفل احياء ذكرى اميل توما، ابن الشعب الفلسطيني البار، تنطلق نداء ملحا الى جميع فصائل الحركة الوطنية الفلسطينية أن «واصلوا مساعيكم ومباحثاتكم لاستعادة وحدة الصف الوطنية، على اساس معاد للاستعمار والرجعية». هذه الوحدة التي يتطلع اليها الشعب الفلسطيني في كل مكان وجميع الأحرار اصدقاء الشعب الفلسطيني وانصار قضيته العادلة، الذين يطالبون بازالة جميع العقبات التي تعرقل استعادة وحدة الصف الوطنية، وابرزها، «اتفاق عمان» ونهجه المدمر، الذي يعمل حكام واشنطن واسرائيل والرجعية العربية على بعثه من جديد، خدمة للمصالح الاستعمارية والرجعية في المنطقة وعلى حساب السلام الحقيقي.

ايها الحفل الكريم،

ايتها الأخوات والأخوة،

لم يبخل الجيل الذي ساهم إميل توما مساهمة كبيرة في تربيته الوطنية والأممية والاجتماعية والسياسية، بإيفاء إميل توما حقه. وما لقاء الرفاق والأخوة والزملاء والأصدقاء، وكل الذين عرفوا قدر إميل توما، اليوم، الا جزءاً من وفاء الذين لاميل توما.

وباعلاننا عن إقامة «معهد إميل توما للدراسات والأبحاث السياسية والاجتماعية» لم نقصد فقط تكريم وتخليد اسم اميل توما وتسجيل اعترافنا لعمله الجميل وانما، أيضاً، خدمة للرسالة والقضية التي كرس اميل توما حياته من أجلها. وأملنا كبير بأن يقوم كل من يقدر فضل اميل توما بمساندة ورعاية ومساعدة هذا المعهد الجديد معنويا وماديا، حتى يشمخ على التربة التي أنبتت اميل توما، صرحاً جديداً لخدمة قضية الشعب الفلسطيني، والسلام العادل، وقضية علاقات التعاون والسلام بين شعبي هذه البلاد، وقضية التحرر الاجتماعي، هذه القضايا التي كرس اميل توما عصارة قلبه وحياته من أجل انتصارها.

السجناء الفلسطينيون في «المسكوبية» يعيشون مع الفئران والصراصير

● السلطات تعرقل زيارات الأهالي ● الناطق بلسان الشرطة: تقدموا بشكوى اذا اردتم!! ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افاد ذوو المعتقلين الفلسطينيين في معتقل «المسكوبية»، في القدس، ان ابناءهم يعانون ظروف اعتقال قاسية، في غرف تعج فيها الفئران والصراصير. وفيما يلي بعض ما ذكره الاهالي: لا تقدم سلطات السجن الطعام للمعتقلين في المواعيد المحددة، وتقطعه عنهم، احيانا، لفترات تصل حتى يومين، وحين يصلهم الطعام تكون الوجبات رديئة كما ونوعا وقد وصفت بانها اشبه بالفضلات.

ويشكو السجناء الفلسطينيون من ظروف رهيبة في غرف المعتقل، اذ تتراكم القمامة فيها. لانعدام سلات المهملات، وتفوح رائحة البطانيات الكريهة، وتعج الغرف بالفئران والصراصير حتى انه بات من المتعذر ان تغمض عين سجين في المسكوبية، مما ادى الى تفشي امراض عديدة بين السجناء اخطرها الامراض الجلدية.

كما يشكو المعتقلون من عدم وجود حامات في اثناء فترة التوقيف، ناهيك عن معاملة حرس السجن والشرطة.

ويشكو اهالي المعتقلين، انفسهم، من حرمانهم زيارة اولادهم المعتقلين او الموقوفين في «المسكوبية»، بحجج عديدة (كنا نشرنا في «الاتحاد» تقارير مفصلة في اعداد سابقة عن اعتداءات شرطة المسكوبية على اهالي المعتقلين) ـ آخرها، «على من يرغب في الزيارة الحصول على ترخيص خاص من الادارة المدنية في بيت لحم»!!

وروى «احدهم» وهو من جنين: «بعد حصولي على اذن الزيارة من بيت لحم وعودتي الى «المسكوبية»، في القدس، ابلغت ان ساعات الزيارة انتهت فعدت الى جنين، بعد يوم كامل، دون رؤية ولدي». وعلم ايضا ان هذا هو مصير العديد من الاهالي، الذين يصلون من المناطق البعيدة الى المسكوبية في القدس لزيارة ابنائهم... وعلم ايضا ان هذه المضايقات، تأتي كضغط تمارسه سلطات السجن من اجل ابتزاز المعتقلين، او من اجل حمل السجناء للتوقيع على طلب في تحويل سجنهم الى اعتقال اداري، لينقلون الى سجن آخر.

ويوجه المعتقلون نداءهم الى الصليب الاحمر ويطالبونه بالتدخل لوضع حد لمعاناتهم ووقف تدهور اوضاعهم.

كما توجه اهالي المعتقلين بطلب مماثل الى الصليب الاحمر يطالبون فيه، ايضا، الشرطة السماح لهم بزيارة ابنائهم دون عراقيل.

وتوجهنا من مكتب «الاتحاد» الى الناطق بلسان شرطة المسكوبية وطالبناه بان يرد على ما ذكر، فاجاب: اذا اردتم، تقدموا بشكوى، وستبحثها السلطات المختصة!! ولم ينف او يؤكد وجود فئران وصراصير في غرف المعتقلين.

«واشنطن بوست»

نظام السلفادور «صامد» بفضل المساعدات الأمريكية

● سان خوسيه ـ «نوفوستي» ـ في مقابلة مع مراسل محطة «فينسيريموس» الاذاعية لثوار السلفادور صرح فيرمان سيينفويجوس، عضو القيادة الموحدة لجبهة التحرير الوطني، (جبهة «فارابوندا مارتي»)، بان تدخل الولايات المتحدة الامريكية في شؤون السلفادور يعتبر السبب الرئيسي للنزاعات العسكرية المستمرة في هذه الدولة.

ولقد اعترفت صحيفة «واشنطن بوست» أنه لولا المساعدات، التي تقدمها الولايات المتحدة للنظام في السلفادور، لما استطاع هذا النظام الصمود امام قوى جبهة «فارابوندا مارتي». واشارت الصحيفة الى ان المساعدات العسكرية الامريكية قد شكلت في العام ١٩٨٢ ما يعادل ٨٢ مليون دولار وازدادت في عامي ١٩٨٤ و ١٩٨٥ مبلغ ١٢٠ مليون دولار. وتشكل هذه المساعدات حالياً ٥٥٠ مليون دولار.

بالاضافة الى ذلك تدرب الولايات المتحدة على اراضيها كوادر الضباط اللازمة لجيش السلفادور. وضمن اطر برنامج «المساعدات المقدمة لمكافحة الارهاب» التي اعده المستشارون الامريكان جرى في شهري حزيران وتموز من العام الحالي تدريب ٦ ضباط كبار للنظام في السلفادور اعضاء في التشكيلات اليمينية شبه العسكرية وذلك طبقاً لما نشرته جريدة «دالاس تايمز هيرالد».

بورتوريكو رأس جسر عسكري أمريكي في الكاريبي

● نيويورك ـ «نوفوستي» ـ أكدت لجنة هيئة الأمم المتحدة الخاصة بتحرير المستعمرات، للمرة العاشرة، حق شعب بورتوريكو المشروع في الاستقلال وتقرير المصير وذلك بموافقتها على مشروع القرار الذي قدمته فنزويلا بهذا الخصوص.

ويبلغ حالياً عدد القواعد العسكرية الامريكية المقامة على اراضي ارخبيل بورتوريكو ١٥ قاعدة وتستخدم قاعدة روزفلت رودز، التي تعتبر اكبر هذه القواعد وواحدة من اضخم القواعد العسكرية في العالم، كقاعدة امامية للقوات البحرية الامريكية. كما شمل نطاق هذه القاعدة جزيرتي كوليبرا وفيكيس. وطبقا لما تشرته جريدة «كلاريندا» التي تصدر في بورتوريكو تعتبر هذه القاعدة مستودعا حقيقيا للقنابل الذرية. وتحصى سفن الاسطول الخامس، التي يستخدم هذه القاعدة بانتظام في مناوراته بـ ٦٢ سفينة حربية. وهذه السفن مجهزة لحمل قرابة خمسة الاف طن من القنابل الذرية على متنها. كما ان الطائرات من طراز «ب ـ ٥٢»، التي تحلق فوق بورتوريكو في اثناء المناورات مزودة بالقنابل الهيدروجينية. كما ان قسماً كبيراً من الاسلحة الذرية الامريكية تخزن في ايراديليا في قاعدة رامي الجوية، التي تقع شمال غربي بورتوريكو.

جنازة شعبية لضحايا «سويتو»

إشتباكات بين الطلبة والبوليس في جوهانسبورغ ●

● جوهانسبورغ ـ عن «و.ص.ف» ـ أعلنت المنظمات المناهضة للفصل العنصري، يوم الجمعة ٨/٢٩، أنها ترتب لمسيرة رسمية لتشييع جثمان الأفارقة الثلاثين الذين قتلهم جلاوزة النظام العنصري يوم الاربعاء الماضي في «سويتو».

وأوضحت الجبهة الدمقراطية الموحدة أن المسيرة ستجري يوم الخميس القادم.

وجاء في نبأ آخر أن قوات البوليس العنصري تصدت، يوم ٨/٢٨، لمظاهرة اشترك فيها أكثر من أربعمائة طالب من جامعة ويتواترسراند في جوهانسبورغ، هدفها التضامن مع المواطنين الأفارقة والتنديد بأعمال البوليس العنصري.

وقد إستخدم البوليس البنادق والقنابل المسيلة للدموع والهراوات لتفريق الطلبة.

وعلم أن البوليس ألقى القبض على خمسة أشخاص بينهم ثلاثة صحفيين.

مصرع وجرح عشرة عمال في انفجار بئر للغاز الطبيعي في كندا

● ايدمونتون (كندا) ـ عن و.ص.ف ـ صرح متحدث بإسم البوليس الكندي بأن عاملاً لقي مصرعه كما أصيب تسعة آخرون لدى انفجار بئر للغاز الطبيعي يوم ٨/٢٩ في إقليم البيرتا، على بعد ٦٠ كم جنوبي مدينة أيدمنتون. وقد قذفت البئر ألسنة لهب وصل إرتفاعها الى أكثر من عشرين متراً.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية

● نشاطات ● اجتماعات ● محاضرات ● ندوات ●

زيارة وانطباع

الأقليات القومية قبل الاشتراكية وبعدها

(عن أوضاع الأقلية القومية الصربية في جمهورية المانيا الدمقراطية)

● بقلم: شفيق جهشان ـ المغار ●

○ غادرنا مدينة فرانكفورت اودر، متوجهين الى مدينة المانية شرقية أخرى تدعى كوتبوس. كنا عشرين من رفاق الحزب الشيوعي الاسرائيلي، يهود وعربا. رافقنا في مشوارنا هذا، بالاضافة الى سائق الحافلة، رفيقان المانيان ومترجم: سرنا فيما يشبه الجنة. وفي الطريق أخذ أحد الرفاق الالمان الميكروفون وقال ما معناه:

القرية على يسار الطريق تدعى سوسته الحيد. كانت في عهد الحكم الفاشي في المانيا، معتقلا لرجال الفكر من مقاومي الفاشية، شيوعيين وتقدميين آخرين. لم يخرج أحد منهم حيا، بل ماتوا جميعا في أثناء الاعتقال. لقد أجبرهم الفاشيست على العمل الشاق حتى الموت. اما اليوم وفي ظل الاشتراكية فقد تحول المعتقل الى قرية عبارة عن معهد لدراسة التاريخ. وفيه أخذ اكبر المؤرخين في المانيا.

تحول هذا المكان من مقصلة للفكر في عهد النازية الى مصنع للفكر والمفكرين في عهد الاشتراكية.

تابعنا سيرنا، يرافقنا التفكير في مثل هذه التغيرات. وصلنا كوتبوس. وهي مدينة هادئة، كسائر مدن المانيا الديمقراطية. الكل في عمله. لا ضجيج ولا بطالة. ولا طوابير امام مكاتب العمل. دخلنا المدرسة الحزبية هناك. أوكل امرنا الى رفيق المانى عرف نفسه بأنه الماني صربي، عضو اللجنة القطرية المشرفة على شؤون الاقلية القومية الصربية في المانيا الديمقراطية، ورئيس اللجنة المنطقية في هذا الشأن.

كان هدف الزيارة التعرف على حياة الاقليات القومية في دولة اشتراكية. بدأ الرفيق حديثه فتسمر رفاقنا في مقاعدهم، وبدأ التهول على الوجوه. أهو يتحدث عن الاقلية الصربية التي ينتمي اليها، ام يتحدث عن الاقلية العربية في اسرائيل. فقد تبين من حديثه أن تاريخ الاقلية الصربية في المانيا ما قبل الاشتراكية، يشبه واقعنا نحن عرب اسرائيل ومعاناتها آنذاك كمعاناتنا منذ ١٩٤٨ حتى اليوم.

قال الرفيق الصربي الالماني: نحن شعب سلافي، لنا اخوة في تشيكوسلوفاكيا وبولونيا واوكرانيا لغتنا تشبه الى حد كبير لغاتهم ـ نحن بقية من شعب ملأ وسط اوروبا كله. بدأت معاناتنا قبل الف عام تقريبا. وذلك عندما زحف الاقطاع الالماني الى بلادنا بطش واستغل شعبا كان في مجمله عمالا. تماما كما استغل هذا الاقطاع أخوتنا من العمال الالمان الذين ساقهم الاقطاع معه في أثناء تزوجه من الغرب. تكونت بين العمال الصرب والالمان علاقة المستغل المضطهد بقيتا كذلك تصارع الذل والاستغلال قرابة عشر قرون. اشتدت خلالها احوالنا سوءا يوما بعد يوم. زاد استغلالنا بشاعة مع ظهور النازية. حيث أصبح الاضطهاد قانونا. اصبحت كلمة صربي مرادفة لكلمة منحط. ودعي العمل الرديء بالعمل الصربي منعنا من دراسة لغتنا وتراثنا، وفرضت دراسة اللغة الالمانية والتراث الالماني. حوكم مفكرونا واعتقلوا لا لشيء الا لانهم حاولوا التمسك بتراثهم ولغتهم. غيرت اسماء قرانا وتجمعاتنا من اسماء صربية الى المانية. وحتى اسماء الاشخاص غيرت وسجن من كتب الصربية ومن غنى اغنية شعبية صربية حتى لو كانت عاطفية.

لقد وضعت حول كل هذه الامور قوانين ومبادىء عنصرية درست في المدارس وتحكمت في أبسط الامور الحياتية لدينا.

سكن الصرب ايام الحكم النازي وقبله في القرى النائية، وعملوا في الزراعة. فابتعدوا بذلك عن المدن هاربين من الظلم، ومن محاولة طمس هويتهم القومية. كافحوا في سبيل الحفاظ على لغتهم وتراثهم. ظهرت قبل مئة عام جرائد ومجلات صربية بمبادرات شخصية ادارها بعض رجال الدين. ودعمها الصرب في تشيكوسلوفاكيا. ساهمت هذه الجرائد الى حد كبير في احياء اللغة والثقافة الصربيتين. كذلك فقد تكونت منظمات صربية في بداية هذا القرن. ثم توحدت في منظمة كبيرة أصبح لها نفوذ كبير. وفي سنة ١٩٣٣ وبعد استلام النازية للحكم قامت باعتقال رؤساء المنظمة. ثم ألغت شرعيتها سنة ١٩٣٧. أغلقت الصحف الصربية. منعت الاغاني مرة اخرى حتى الشعبية منها. حوكم من كتب او قرا قصيدة باللغة الصربية. اعتقل الفاشيست كل المثقفين الصرب ونفوهم الى منطقة المانية نائيه وأدخل ابرزهم معسكرات الاعتقال. حتى الكهنة منهم الذين صلوا في كنائسهم باللغة الصربية.

شارك الصرب العمال الالمان منذ سنة ١٨٥٠ في كل اعمال المقاومة ضد الحركات العنصرية وضمنها النازية. دخلوا الحزبين الاشتراكي والشيوعي. وبعد اندحار النازية على يدي الجيش الاحمر سنة ١٩٤٥ واجه الصرب تغييرا جذريا رافقته صعوبات كثيرة اهمها امران: ١ـ كيفية جعل افراد الشعب الصربي يشعرون بالمانيتهم بعدما قاسوا الامرين قرون عديده.

٢ـ كيفية تعويد الالمان على معاملة الشعوب الاخرى. وضع النظام الاشتراكي الذي قاده الحزب الاشتراكي الموحد، وضع حداً قاطعاً لهذه الامور. إذ جاء في قرارات المؤتمر التاسع للحزب وفي الفصل الثاني ما يلي:

يأخذ الصرب دوراً هاماً في بناء الاشتراكية ولهم كل الحق في تطوير ثقافتهم الخاصة واحياء تراثهم.

وفي القانون الالماني ـ الفصل الثاني جاء: للمواطنين الالمان من الصرب الحق في تطوير ثقافتهم ولغتهم. وعلى الدوله دعم هذا التطور بكل صور الدعم الممكنة.

ولتنفيذ هذه النصوص: يشرف اليوم على هذا الأمر وزارات ثلاث:

أ ـ وزارة المعارف. ب ـ وزارة الشباب. ج ـ وزارة الداخلية. التي تقوم بالدور الأساسي لتطبيق هذه السياسة.

تقيم كل وزارة من الوزارات الثلاث مجموعة عمل تشرف على تطبيق هذه السياسة. وقد تمت في هذا المجال انجازات كثيره ابرزها.

١ ـ ظهور صحف ومجلات باللغة الصربية. ٢ ـ اقامة مدارس لغة التدريس فيها صربية.

٣ ـ اقامة مراكز للعلوم الصربية في الجامعات الالمانية. ٤ ـ اقامة مؤسسات ثقافية لاحياء الشعر والموسيقى وكل التراث الصربي بشكل عام. ٥ ـ اقامة مسارح صربية. ٦ ـ اعادة الاسماء الصربية للقرى وللشوارع. وغير ذلك كثير.

● الصرب بعد انتصار الاشتراكية ●

يصل عدد افراد الأقلية الصربية في المانيا الديمقراطية الى ١٠٠ ألف. وحال قيام النظام الاشتراكي برزت عند هذه الاقلية اتجاهات عديده:

طالب قسم منهم بالحكم الذاتي الداخلي ضمن الدوله الالمانيه أولت الدولة لهذا الاتجاه اهتماماً كبيراً. الا ان تداخل الشعبين الالماني والصربي حال دون تنفيذ هذا المطلب. وطالبت فئة أخرى قليلة بالانضمام الى دوله سلافية مجاورة

اما الشيوعيون والاشتراكيون من الصرب فقد تبنوا الاتجاه المطالب بالبقاء داخل الدولة الالمانية. كان لهذه الفئة تأثير كبير بين افراد الاقلية الصربية. فقد قاد هذان الحزبان النضال ضد كل اشكال الاضطهاد التي لحقت بالصرب على مر العصور. وذلك جنبا الى جنب مع رفاقهم الالمان مما ادى الى وحدة جعلت من المستحيل فصل الشعبين عن بعضهما. رفعت هذه الفئة شعاراً ماركسيا هو: ان التحرر الاجتماعي أهم من التحرر القومي. ويجب على الصرب دعم الحركة الثورية الجديدة كي تصل الى انجازات اجتماعية تتخطى بواسطتها الاقلية الصربية كل المعوقات التي وقفت في طريق تطورها.

ساد الاتجاه الاخير، وانتصر دعاته. قسمت المانيا الديمقراطية الى مناطق حسب مقوماتها الاقتصادية. وسكن الصرب في مقاطعتي ديرسدين وكوتبوس. وكان هذا لمصلحة هذه الاقلية كما اثبتت الايام.

اختلط الصرب بالالمان. ساهموا معهم في بناء الاشتراكية. وزاد اختلاطهم بعض بسبب توافد الكثيرين من الالمان الى المناطق التي يعيش فيها الصرب. لان هذه المناطق غنية بطبيعتها وقد تطورت فيها مشاريع اقتصادية هامة جعلت الحكم المركزي ينقل العمال اليها من مناطق أخرى. تلاشت الفروق واندمج الصرب بالالمان اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا. رغم هذا ما زالت المؤسسات الثقافية المرافقه لوسائل الانتاج تهتم بالحضارة الصربية والتراث الصربي. وما زالت المدارس في المناطق التي يسكنها الصرب، تدرس اللغة الصربية وآدابها الى جانب اللغة الالمانية وآدابها دونما فرق.

الاحتلال أعلن عن تسجيل أهالي الجولان في سجلات الانتخابات رغم وجود أمر احترازي يمنع ذلك!

● الجولان ـ لمراسل خاص ـ شهدت هضبة الجولان السورية المحتلة، في الأسبوع الماضي، نشاطات شعبية احتجاجا على اعلان وزارة الداخلية الاسرائيلية عن تسجيل أسماء مواطني الجولان المحتل في سجلات الانتخابات الاسرائيلية.

وكنا نشرنا في عدد «الاتحاد» من يوم الثلاثاء (٨/٢٦) أن أهالي الجولان قرروا تقديم شكوى للمحكمة العليا ضد قرار وزير الداخلية، من أجل ارغامه على الغاء تسجيلهم في سجلات الانتخابات الاسرائيلية. ولكنه تبين فيما بعد أن المحكمة العليا كانت اصدرت، يوم ٨٦/٧/٢٢، أمراً احترازياً يمنع بموجبه فرض الجنسية الاسرائيلية على أهالي الجولان المحتل. وقد جاء هذا القرار في أعقاب تقديم المحامي محمد عساقلة إلتماساً بهذا الصدد الى المحكمة يوم ١٩٨٦/٧/٢١ بإسم ثمانية من مواطني الجولان.

هذا وأمرت المحكمة في قرارها، آنذاك، وزير الداخلية بأن يقدم تفسيراً عن قرار فرض الجنسية على أهالي الجولان خلال مدة ٤٥ يوماً من اصدار الأمر الاحترازي المذكور.

وعلم مراسلنا أن المحامي محمد عساقلة يعالج القضية منذ حوالي أكثر من سنة.

ارفعوا أيديكم عن شعب المناطق المحتلة !



● الأطفال الفلسطينيون يتضامنون مع عائلة المعتقل علاء البازيان، التي اغلق منزلها في حي السعدية في القدس المحتلة ●

(صورة خاصة)

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ أغلقت قوات كبيرة من الجيش والشرطة الاسرائيلية بالاسمنت المسلح جميع المداخل والمنافذ المؤدية لمنزل المعتقل علاء البازيان في حارة «السعدية» في القدس. وقد جرت عملية الاغلاق، التي استمرت حوالي ثلاث ساعات، بصورة استفزازية حيث انتشر الجنود وحرس الحدود والشرطة على أسطح البنايات المجاورة كما أغلقت المنطقة ومنع الدخول اليها .

والمنزل المغلق مكون من غرفة واحدة ومطبخ ومنافعها كان يقيم فيه المعتقل علاء، الذي جرى اعتقاله قبل حوالي ثلاثة أشهر بتهمة العضوية في خلية القدس المتهمة بقتل السائح البريطاني في القدس والقيام بعمليات مسلحة أخرى.

ودان والد علاء البازيان اغلاق الغرفة ووصف الأسلوب الذي نفذ فيه الاغلاق بأنه استفزازي وقال لقد عوقب ابني على ما قام به في السجن ! فلماذا يغلق المنزل وتحرم العائلة من استخدام مطبخها المكان الوحيد لطهو الطعام ؟

وأشار والد البازيان ايضاً الى الأسلوب الاستفزازي الذي جرى بواسطته القاء الأثاث من داخل الغرفة. واضاف لقد حرمنا من الكهرباء لأن ساعة الكهرباء التي تزود المنزل موجودة في المنزل المغلق.

هذا وقد ارتسمت اشارات الغضب على وجوه وعيون المواطنين في الحي المذكور الذين شاهدوا القوة الاسرائيلية المدججة بالسلاح والعتاد تغلق المنزل حيث تقاطروا الى المنزل لاعلان تضامنهم ووقفتهم مع عائلة البازيان بعد انسحاب القوة العسكرية من المكان.

اما الأطفال وهم كثيرون فقد تجمعوا وهم يرفعون اشارات النصر وبدأوا ينشدون «بالروح بالدم نفديك يا علاء». وقالت احدى قريبات علاء هؤلاء هم اطفال علاء الذين أحبهم فأحبوه.

وعلاء البازيان في الثلاثين من العمر أمضى في السجون الاسرائيلية بضع سنوات بتهم «أمنية» حيث فقد بصره اثر انفجار عبوة ناسفة.

□□ برقيات □□

●● واشنطن ـ سجل الميزان التجاري الامريكي عجزاً متزايداً في شهر تموز الماضي وحقق عجزاً قياسيا قدره ١٨ مليار دولار خلال شهر واحد بينما لا تلوح أية بوادر تحسن للاقتصاد الامريكي وذلك لانخفاض سعر الدولار والبترول.

●● ساربروك ـ طالبت المجموعة البرلمانية الاشتراكية الدمقراطية في البرلمان الاقليمي للسار (جنوب غربي المانيا الاتحادية)، يوم ٨/٢٩، بفحص خبراء مستقلين للمحطة النووية الفرنسية في كاتينوم (اللورين) بعد تسرب المياه في نهاية عطلة الاسبوع الماضي.

●● واشنطن ـ انتهت، يوم ٨/٢٩، عمليات البحث عن حطام مكوك الفضاء الامريكي «تشالنجر» بعد مضي سبعة شهور على وجه التحديد على انفجاره.

وقد جرى العثور على ما يقرب من ١١١ طناً من حطام مكوك الفضاء أي ما يعادل نصف المكوك نفسه تقريبا و ٩٠ في المائة من الكابينة التي كان بها رواد الفضاء السبعة الذين قتلوا في الحادث. وقد اشترك في هذه الابحاث التي كلفت أكثر من مئة مليون دولار ستة الاف شخص من بينهم ١١٥ غطاسا و ٥٢ طائرة و ٣٦ سفينة و ٨ غواصات من بينها غواصة نووية وخمس غواصات موجهة عن بعد.

●● واجادوجو ـ شكل الكابتن توماس سانكار، رئيس بوركينا فاسو (فولتا العليا سابقا) حكومة جديدة تضم ٢٣ وزيرا وسكرتيراً عاماً للعمل وسكرتيراً عاماً. وهذه رابع حكومة ثورية تشكل منذ تولي الكابتن سانكار السلطة في البلاد في ٤ آب ١٩٨٣.



«الاتحاد» قبل ربع قرن

الرينة تحتفل بوحدة صف، بانتصار الشيوعيين في القرية، انضمام ستة عمال للحزب الشيوعي.

● الرينة ـ احتفل الشيوعيون واصدقاؤهم، بوحدة صف، هنا مساء الجمعة الماضية احتفالا بهيجا بانتصار الحزب في انتخابات الكنيست، لقد ازدادت الاصوات التي نالها الشيوعيون في هذه القرية المناضلة من ٢٨ صوتاً الى ٣٧٦ و ٣٦،٨ بالمئة واصبح الحزب الشيوعي الحزب الاول مخلفاً وراءه حزب الخداع المتعاون مع بن غوريون، المبام، كلا مهملا لا أثر له ولا أهمية في هذه القرية، فلم ينل مبام في الرينة سوى ٨٧ صوتاً.

افتتح الاحتفال الرفيق حسن محمود سكرتير الحزب في القرية ثم ألقى الرفيق منعم جرجورة عضو اللجنة المركزية محاضرة عن نتائج الانتخابات. واشاد منعم جرجورة بوحدة الصف التي قامت في القرية وكانت هي اساس هذا الانتصار الهام. ووجه التحية الى العمال والفلاحين والشباب والمثقفين وكل الوطنيين الشرفاء الذين وحدوا صفوفهم في جبهة نضالية واحدة، من شيوعيين وغير شيوعيين. هذه الوحدة ـ قال ـ هي سلاحنا وسر انتصارنا. وعلينا ان نعزز هذه الوحدة الكفاحية ونوسعها خصوصاً واننا مقبلون على معارك هامة.

ثم وقف العمال والاصدقاء واحداً وراء آخر يعلنون، برؤوس مرفوعة وبشعور عميق بالمسؤولية، انضمامهم الى الحزب الشيوعي في القرية، فانضم في اثناء الاحتفال ستة اعضاء جدد.

وفي هذه الاثناء كان الرفيق اميل حبيبي قد وصل الى الاحتفال من يافة الناصرة. فاستقبل بالحفاوة والتصفيق. والقى كلمة قصيرة هنأ فيها الاعضاء الجدد على هذه الخطوة التاريخية التي خطوها وشكر كل الاصدقاء وكل اهالي الرينة الكرام على وحدة الصف التي حققوها في المعركة الانتخابية.

الى امام ايتها الرينة الصامدة، القرية التي تحققت فيها وحدة العمال والمثقفين فعززت وحدة صفوف الشعب كله.

(«الاتحاد» ١٩٦١/٩/٥)

الموز يحمي المخ

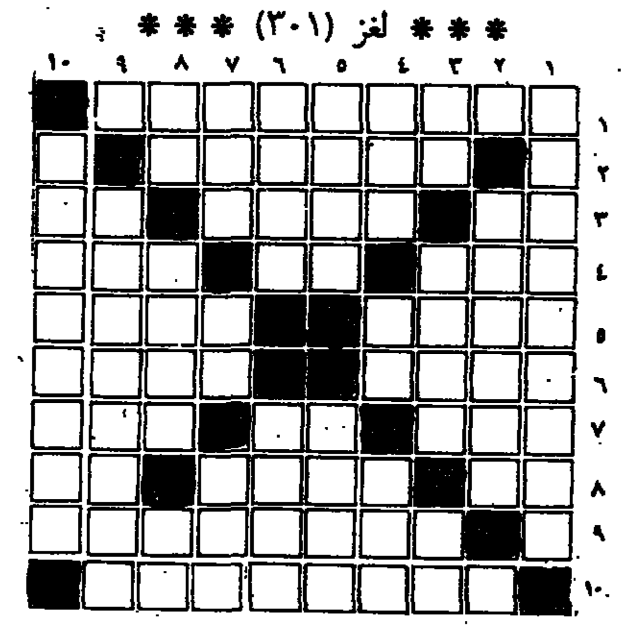
■ أثبتت الدراسات العلمية ان تناول بضعة أصابع من الموز او قدح من عصير البرتقال او جزء من البطيخ او الشمام يوميا كفيل ان يساعد على تلافي مضاعفات ضغط الدم المرتفع، فقد لاحظ د. لويس توبيان، استاذ الامراض الباطنية ورئيس قسم ضغط الدم المرتفع بجامعة فلوريدا، ان تناول مثل هذه الاطعمة التي تحتوي على كمية كبيرة من عنصر البوتاسيوم لها عظيم الأثر في اختفاء مرض ارتفاع ضغط الدم.

كما ان له ميزة أخرى وهي حماية شرايين المخ من الأثر الضار لارتفاع ضغط الدم.

ومن ثم فتناول البوتاسيوم يمنع حدوث الصدمة المخية وهبوط وظائف الكلى... حيث لوحظ ان هاتين الحالتين تكثران عندما يقل تناول عنصر البوتاسيوم في الطعام.

كلمات متقاطعة

*** لغز (٣٠١) ***



□ اعداد: شفيق نمر نجار ـ كفر ياسيف □

أفقي:
١) في السلّم الموسيقي + شاعر عباسي
٢) بان + الاسم الاول لاشهر عاشق عربي
٣) سقي + اسير ـ توضع عليه الكتب
٤) تربص ـ جواب ـ كلس
٥) يكرم ـ مدينة ساحلية (معكوسة)
٦) ارسل رسالة مستعجلة ـ مخيم فلسطيني في لبنان
٧) عاد الى رشده (معكوسة) ـ قوة حسابية ـ بشر
٨) اداة نصب ـ مشوا ليلاً ـ حرف علة
٩) دولة اشتراكية + حرف
١٠) عاصمة أوروبية + سيء.

عمودي:
١) حرف + دولة آسيوية + ظهر
٢) بحر + عكس شجاع
٣) للتعريف ـ تنقل المجد والمال الى الاجيال القادمة ـ من الجواهر (معكوسة)
٤) اتسكب (معكوسة) ـ رن ـ جدار مرتفع
٥) مكان اقتلاع الحجارة ـ اقذف
٦) تكبل ـ خلاف البياض
٧) قرية عربية ـ كسر الشيء ـ اضيء (مجزومة)
٨) قط ـ نشف ويبس + من الحبوب ـ من اعضاء الجسم
٩) اسم علم مؤنث + اكذا (مبعثرة) + حرف
١٠) قرية عربية.

*** حل لغز (٣٠٠) ***

أفقي:
١) الاردن + رباط
٢) لي + يم ـ قارة
٣) عبر ـ بن ـ بير
٤) ربا + جند ـ احل
٥) اا + عدن ـ عمان
٦) دمشق ـ الصين
٧) بس ـ سهر + دم
٨) حسن ـ دب ـ نسر
٩) وعد ـ بعيد
١٠) دير الاسد + قم.

عمودي:
١) العراق + دوحه
٢) ليبيا + شمس + هي
٣) ايران + مسن + در
٤) مر ـ جند ـ اه
٥) عنب ـ سد
٦) ند ـ اهب
٧) دق ـ علي ـ بس
٨) بابل + مصر + نعد
٩) اريحا + يد + سيف
١٠) طهران + نمر + مد.

الفنان التشيكي كارل هاروشكا



امسك بايقاع تضارب الصوت والصمت!

□ علمته اهوال الحرب ان لا يعتبرها فعل هول وانتهى □

● كارل هروشكا ●

● منذ انضمامه الى التيار التشكيلي التشيكي، في منتصف الخمسينات، وبالرغم من دراسته وميوله الأساسية في مجال الخط، وفن الملصق، في استديو البروفيسور فرانتيشك موزيكا، فقد برز هروشكا كموهبة متميزة في فن الغرافيك.

من خلال استعراض اعمال هروشكا التشكيلية تتجلى للعيان دلائل موهبته الغرافيكية: احساس بالمسافة، وتأثيراتها، ديناميكية في الخطوط، نقاوة في الوسائل التعبيرية، إدراك لخصوصية التكنيك الغرافيك.

انتقل هروشكا بعد اتمام دراسته في المدرسة الصناعية الفنية، الى اكاديمية الفنون التشكيلية لدراسة فن الديكور المسرحي، تحت إشراف البروفيسور فرانتيشك تروسترا.

●● رائد جيل جديد

عند متابعة دقيقة لاعمال هروشكا، نجد تأثيرات واضحة من دراسته الاولى ويعتبر هروشكا من الفنانين القلائل الذين وجدوا أساليبهم التعبيرية الخاصة في وقت مبكر جداً، وشاركه دراسة الفن فنانون اضحوا ـ فيما بعد، من مشاهير الفن التشكيلي، مثل الفنان هولارد.

حالما تخرج هروشكا من اكاديمية الفنون الجميلة، اقام أول معرض خاص له في مجال الغرافيك الحر في صالة الفنانين الشباب، مع الفنان ميدوسلاف يرافا، واشترك، فيما بعد، في معرض كبير ضم أعمال فنانين تشيكوسلوفاكيين، في مدينة برنو، وهو يعتبر أول معرض مهم يعلن عن ظهور جيل جديد من الفنانين الشباب، الباحثين عن رؤية جديدة للواقع، وعن امكانيات تعبيرية مختلفة، ضمنها هروشكا في اعماله التشخيصية. وسرعان ما ظهر الثراء الفني الذي يحمله هذا التيار الشاب الجديد.

●● تضارب الاصوات مع الصمت

● من أعمال كارل هروشكا ـ خيال (او فارس) ١٩٨٤ حفر على الخشب ●

منذ مستهل حياته الفنية انصب اهتمام هروشكا على الانسان، الذي اصبح، بخاصة في شكله الذاتي المتفرد (البورتريه) محور أعماله. فاختار، في البداية، نماذجه من الناس القريبين منه، ثم انتقل، في السنين الأخيرة، الى شخصيات مهمة، منتقاة من الثقافة الروسية والسوفييتية. ومنذ معرضه الاول الى معرضه الأخير في العام ١٩٨٤، ركز هروشكا على الانسان، والنشاط الانساني. وظهر في اعماله موضوعان يبدوان، ظاهرا، مختلفين: الموسيقى والرياضة.

وبالرغم من ان هروشكا لا يمارس الرياضة، لكن الشخصيات الرياضية، مثل لاعبي كرة القدم، والملاكمين، استهوته لما تعبر عنه من ديناميكية، وجمال ومهارة، وطاقة جسدية هائلة. شخصيات تتحدى الانتصار والاندحار، محتوية، ضمناً، على احتجاج ضد الاسلوب المريح للحياة المعاصرة. وقام هروشكا بتنفيذ المواضيع ذاتها حفراً على الخشب، مستخدماً ألواناً متناقضة، معبرة جداً، وأسلوباً قريباً من جوهر الموسيقى الحديثة، مصوراً: الايقاع، تضارب الاصوات مع الصمت، والتشكيل الهارموني المتناغم، مظهراً جو الاوركسترا، أو حركة العازفين منفصلة عن مساحة اللوحة أحياناً، ممتزجة مع آلة موسيقية في أحيان أخرى، متحولاً الى إشارة أو دلالة، أو، بالاحرى، قصيدة من الموسيقى الحديثة تحتذي الشبيبة بمثالها.

وتظهر اعمال هروشكا، ايضاً، موقع الانسان المعاصر في العالم الراهن، حيث تلعب وسائل الاعلام الجماهيرية دوراً هاماً ومؤثرا، في حياتنا فيعارضها الانسان تارة، او يتساوق لها تارة أخرى.

لذا، اضافة الى موتيفات الجاز، والمباريات الرياضية، يركز هروشكا على عالم الموضة، الذي يختفي فيه التعبير الانساني الذاتي، ويتحول من كائن الى مجرد عرض، أو جسم في اعلان، لا يتبقى منه سوى انعكاس في مرآة، أو واجهة، أو صفحة مجلة.

ولا يتردد كارل هروشكا في النظر من زاوية مغايرة الى التي لا يلهث وراء صرعات الموضة، لكن معرضه يبقى دلالة على فهم لا يرتوي، بالمعنى الحرفي والشامل للكلمة.

●● جمال الحياة وعبثية الحرب

ففي اعماله كافة لا يقف هروشكا إزاء علاقة الانسان بالعالم كمشاهد فقط، بل يضمنها ما يعتمل في نفسه من افكار، وطموحات. وقد تركت الحرب العالمية الثانية، التي قاسى ويلاتها، أثرا بالغا على اعماله. اذ خلقت ظروف الحرب القاسية، عند هروشكا، حساسية مفرطة تجاه أمور معينة، مثل العدالة، والظلم، والحرية والعنف، والرعب، وعبثية الحروب، وجمال الحياة في وقت السلم. لذا نجد ان تأثير الحرب يمتد من عمل الى عمل، حتى بعد انتهائها بثلاثين سنة.

ونرى في اعماله الاولى، في العام ١٩٥٧، تشكيلات معقدة، مزدحمة بالشخوص، تستثير في الذاكرة رعب الحروب. وبعد ذلك تحول هروشكا الى رسم موتيفات أخرى، مشابهة لتلك التي كان يرسمها معاصروه.

ان هروشكا لا يعتبر الحرب فعل رعب انتهى، بل ذكرى، أو جرحا نازفا امتزجت الامه باللاوعي، وبالتالي اصبحت رمزاً للمعاناة.

●● الاشكال المهجورة

وفي المرحلة التالية بدأت تظهر في اعماله الغرافيكية، على الخشب، اشكال كسيحة، أو منضدة مهجورة، يعلوها صليب المحاربين الشهداء. واختفت من رسوماته اجساد الضحايا، والعساكر، واعلنت البساطة الفعالة عن وجودها، عبر ديناميكية السطوح السوداء والخطوط.

وجاءت اعماله الفنية، في سلسلته المعادية للحروب، صرخة شاملة، خلد فيها ضحايا قرية ليديتسا، القرية التي محاها النازيون عن بكرة أبيها، ابان الحرب العالمية الثانية، واعادت الدولة الاشتراكية بناءها من جديد.

لقد اختار هروشكا موتيف امرأة تخبيء رأسها بين كفيها، رمزاً لكل الأمهات اللواتي اجبرن على توديع ازواجهن وأولادهن الى الأبد. كما اكتفى هروشكا برسم وجه انساني، ويدين معروقتين فارغتين، حتى اضحى الانسان، في اللوحة، رمزاً لفكرة سامية.

●● «المجموعة الشكسبيرية»

وتمتد مواضيع هروشكا لتشمل المسرح، والكتب التوضيحية، حتى انه اطلق على الرسومات المسرحية منها اسم «المجموعة الشكسبيرية» التي ضمنها، ايضاً، مسرحيات شكسبير المطبوعة، ويتابع هروشكا، مرة أخرى، في «المجموعة الشكسبيرية»، موتيف الانسان كممثل أولاً، ثم كحامل ومجسد لصفات متناقضة وكرمز لفكرة.

وتزين أعمال هروشكا ستة عشر كتاباً رسمها بأسلوبه الغرافيكي، الحر، المعتاد، وهي كتب اساطير، ودواوين شعر مختلفة. □

ـ (عن مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٨٦/٨/٢)

● أولئك قومي ● ابن المعتز ● أغاني الخليل ●

أربعةٌ لأربعة

يقول أبو نواس:

سألت أخي أبا عيسى — وجبريل له عقل
فقلت: الخمر تعجبني! — فقال: كثيرها قتل
فقلت له: فقدّر لي — فقال: وقوله فصل
رأيت طبائع الانسا — ن أربعة هي الاصل
فأربعة لأربعة — لكل طبيعة رطل

(ديوان أبي نواس)

(١) ابو عيسى هو جبريل بن بختيشوع بن جورجيس النصراني طبيب الرشيد.
(٢) طبائع الانسان الاربعة او العناصر هي الماء والنار والتراب والهواء وقد جمعها أبو العلاء المعري في بيت من لزومياته فقال:
الناس من أربع مجمعة — ماء ونار وتربة وهواء

كيف يمكن تجميل مدينة حيفا بدون فنانيها ؟

● حيفا ـ لمراسلنا ـ توجّه رئيس نقابة الفنانين في حيفا، غرشون كنيسبل، بطلب الى بلدية حيفا من أجل تعيين لجنة شعبية لتنفيذ مشاريع تجميل المدينة وخصوصاً وضع نوافير المياه في الحدائق العامة ومفترقات الطرق.

ويذكر ان نوافير المياه في المدن هي اليوم في «الموضة» وقد نصبت بلدية تل أبيب نافورة كهذه كلفت مئات ألوف الدولارات وتثير الكثير من النقاش في أوساط مسؤولة وشعبية في المدينة بسبب تكاليفها الباهظة. وفي حيفا التي بدأت بلديتها التخطيط لمثل هذه المشاريع التي تجمّل الاماكن العامة في المدينة يجب ألا يحصر تنفيذها بمكتب مهندس المدينة فقط وانما هناك ضرورة لاقامة لجنة شعبية تضم فنانين ومسؤولي البلدية المختصين لتكون هذه المشاريع الفنية ذات مستوى رفيع وليس كما حدث حتى اليوم.

لا للتبعية... لا للنفوذ الأمريكي

● عن «الأهالي» المصرية ٨٦/٨/١٣ ●

□□□ في بلاد اللبن والعسل □□□

** تاجرة !

● القت الشرطة القبض على فتاة قاصر (١٢ سنة) وعلى صديقها ماتير دارعي من بيسان وشريكين آخرين لها من بات ـ يام.

وقد اعترفت الفتاة في أثناء التحقيق ان العصابة استعملتها كوسيلة وغطاء لنقل المخدرات من بيسان الى مركز البلاد وبأنها كانت تخفي المخدرات على جسدها وتسافر على دراجة هوائية لتوزعها على التجار.

وقال مسؤول باسم الشرطة انه تم القبض على اعضاء العصابة بعد مراقبة دامت اكثر من شهر.

وقرر قاضي المحكمة المركزية في الناصرة توقيفهم حتى انتهاء الاجراءات القانونية ضدهم.

** مغتصب !!

● القت الشرطة يوم الاربعاء القبض على رجل متزوج (٣٠ سنة) من بيسان بتهمة محاولة اغتصاب جندية من كيبوتس تقي ـ اور في أثناء سفرها في سيارته «ترمب» من مكان سكناها الى قاعدتها وتهديدها بالقتل بسكين.

وصرح ناطق باسم الشرطة انهم يفحصون إمكانية تورطه في حوادث اغتصاب أخرى بينها محاولة اغتصاب وقتل جندية في منطقة بئر السبع.

** ملاك رحمة !

● القت الشرطة القبض يوم الاربعاء الماضي على الممرض في مستشفى «وولفسون» في يافا الفريد بينشطوك (٤٩ سنة) بتهمة سرقة نقود ومصوغات المرضى.

وحسب لائحة الاتهام قام هذا الممرض بسرقة مبلغ ٣٥٠ دولاراً و ٣٠٠ ش.ج. وخاتم ذهبي من المصاب دافيد ماركوس، الذي توفي لاحقاً من جراء جراحه.

واعترف الممرض بالسرقة، وبناء على ذلك قررت قاضية المحكمة توقيفه لمدة ٢٤ ساعة لكي تتمكن الشرطة من فحص علاقته بحوادث السرقات الأخرى التي جرت في المستشفى.

** عادات !

● وقع العجوز ليون تصيون (٧٦ سنة) من جفعتايم ضحية عملية سطو سرق منه خلالها مبلغ ٤٧٥٠ ش.ج. عائدات الشركة التي يعمل فيها.

جرى الحادث عندما اوقف العجوز سيارته كعادته كل يوم بالقرب من مكتب شركة توزيع البطيخ في منطقة تل ابيب وخرج من سيارته واذا بشاب مقنع ويحمل مسدساً يهجم عليه ويهدده بالقتل اذا هو لم يعطه النقود التي بحوزته. وعندما حاول العجوز الاعتراض طرحه الشاب ارضاً وسرق كيس النقود منه وفر مسرعاً من المكان.

وأصيب العجوز من جراء ذلك بكسر في رجله اضطره الى تلقي العلاج في المستشفى.

وتجري الشرطة تحرياتها للكشف عن الجاني والتي تعتقد انه على معرفة شخصية بهوية العجوز وبعاداته.

ولكن حتى الآن لم يعلن القاء القبض على احد.

خطر الانقراض يتهدد وحيد القرن

● نيروبي ـ و.ص.ف. ـ أكد الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والموارد الطبيعية ان عدد حيوان وحيد القرن في أفريقيا وفي آسيا مستمر في الانخفاض بسرعة مثيرة للقلق رغم الجهود الدولية لحماية هذه الثدييات التي تتعرض للتهديد أكثر من غيرها على سطح الارض.

وذكر بيان من هذه المنظمة انه لم يعد هناك أكثر من ١١ ألف و ٥٠٠ حيوان في افريقيا وفي آسيا أي بانخفاض ٨٥ في المائة منذ عام ١٩٧٠.

ومن المؤكد ان حيوان وحيد القرن الاسود، الذي يعيش في افريقيا الاستوائية هو أكثر معاناة فقد انخفض عددها من ٦٥٠٠ منذ ١٦ عاماً الى ٤٥٠٠ اليوم بسبب عمليات الصيد غير القانونية التي ترمي الى تزويد أسواق الدول حيث تستخدم قرون وحيد القرن في صناعة مقابض الخناجر والاجزاء الأخرى منه في صناعة العقاقير التقليدية خاصة تلك التي تستخدم لخفض الحمى.

وذكر المصدر ذاته ان عمليات الصيد المحظورة تتم في تشاد وجمهورية افريقيا الوسطى وكل دول شرقي افريقيا. وفي آسيا حيث يمكن احصاء ثلاثة انواع من وحيد القرن يزداد الوضع حساسية بعد ان انخفض عددها الى ١٧٠٠ في الهند و ٧٥٠ في سومطره و ٦٥ في جاوا.

ومنذ العام ١٩٨٢ تعرضت اكبر مجموعات وحيد القرن في ولاية أسام لهجمات متكررة من الصيادين غير القانونيين وقتل على الاقل ٢٣٣ حيواناً.

وأكد الاتحاد الدولي لحماية الطبيعة والموارد الطبيعية انه في ولاية صباح (شرقي مليزيا) وفي اندونيسيا حيث تعيش معظم مجموعات وحيد القرن في سومطرة يتم تشجيع الصيادين غير القانونيين للتصدير الى سوق سنغافورة.

وتعتبر سنغافورة الدولة الوحيدة التي ترفض حظر الصادرات والواردات من منتجات وحيد القرن منذ وضع المشروع الدولي لوقف هذه التجارة غير المشروعة في آسيا في (يوليو) تموز ١٩٨٥. وفي المقابل قررت تايوان وماكاو وهونج كونج الالتزام بهذا المشروع.

ويضيف الاتحاد الدولي ان سنغافورة تعتبر في الوقت الحالي المخزن القانوني الوحيد على الصعيد الدولي لقرون وحيد القرن والمنتجات الاخرى.

ودعت منظمة حماية الطبيعة في النهاية الى ممارسة ضغوط دولية لاقناع سلطات سنغافورة بوضع تشريع يدين الصادرات والواردات من المنتجات التي تستخرج من وحيد القرن مثل التشريع الذي وضع فعلاً لحماية حيوان انسان الغابة.

سهير رمزي تمثل حياة سلطانة الطرب



□ سلطانة الطرب «منيرة المهدية».. والتي كانت نجمة الغناء في الثلاثينات والاربعينات.. تقدم قصة حياتها في مسلسل ١٣ حلقة.. كتبه صلاح طنطاوي ويخرجه شقيقه احمد طنطاوي..

● يتناول المسلسل الصراع التقليدي بين أم كلثوم ومنيرة المهدية.. الذي انتهى بالطبع لصالح أم كلثوم.. حيث توقفت منيرة المهدية خلال فترة الخمسينات..

● يتناول المسلسل ايضاً الصراع بين المطربتين على الموسيقار محمد القصبجي.. الذي من المنتظر ان يلعب دوره أحمد زكي..

كان مخرج المسلسل «أحمد طنطاوي» قد رشح فردوس عبد الحميد لتمثيل دور أم كلثوم.. لكنه اكتشف ان المخرج «محمد فاضل» يستعد لإخراج مسلسل عن أم كلثوم تلعب بطولته فردوس عبد الحميد فتراجع عن ترشيحها.. وجار البحث حاليا عمن تقوم بدورها..

أفلام عربية في «البندقية»

● بعث مدير مهرجان البندقية السينمائي لويجي روندي للمخرج التونسي رضا الباهي برقية يقول فيها يسعدني ان اعلمكم بان لجنة المهرجان قبلت عرض فيلمكم «وشم على الذاكرة» وسيتم ذلك اليوم الجمعة ٥ ايلول في القاعة الكبرى.

يستعد رضا الباهي حالياً لتجهيز النسخة الايطالية من فيلمه الاخير.

وسيعرض كذلك ضمن المهرجان فيلم صلاح ابو سيف «البداية» في حفل خاص تكريماً لجهود ابو سيف السينمائية واعترافاً بما قدمه رائد الواقعية لتطوير السينما المصرية العربية.

الرقابة المصرية تحتج على «الهامبورجر»

● اعترضت الرقابة المصرية على اسم فيلم «موسم صيد الهامبورجر» وتناول الاعتراض بالتحديد اسم «الهامبورجر» على اعتبار ان بعض أنواعه تصنع من لحم الخنزير..

حاول مخرج الفيلم «شريف عرفة» إقناع مديرة الرقابة بأن لحم الخنزير هو محرم فقط أكله وليس إسمه إلا أنها أصرت على حذف إسم الهامبورجر. تغير إسم الفيلم إلى «الأقزام قادمون» على أساس ان هناك عدداً كبيراً من الاقزام يشاركون يحيى الفخراني وليلى علوي البطولة !!

منع عرض فيلم «كوبرا» في البرازيل

● لندن ـ «تاس» ـ اذاعت وكالة «رويتر» ان السلطات البرازيلية تنوي منع عرض فيلم المغامرات الامريكي «كوبرا» الذي يؤدي الدور الرئيسي فيه الممثل سلفيستر ستاللوني. واعلن باولو بروسارد وزير العدل البرازيلي ان هذا الفيلم يستثير لدى النظارة احاسيس مبتذلة تؤدي الى اندلاع العنف لدى عرضه في البلاد.

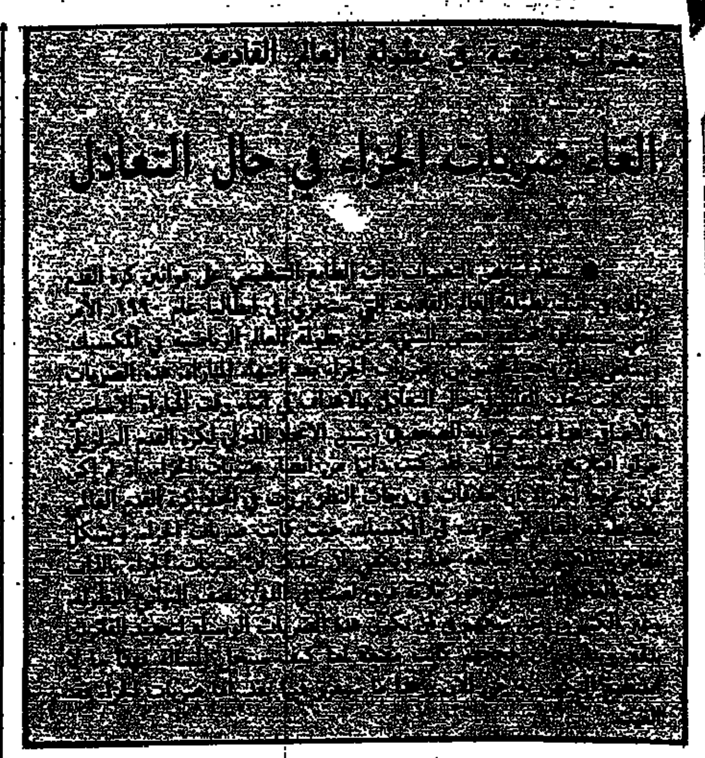
وقد شاهد «كوبرا» في البرازيل اكثر من ٥٠٠ الف شخص وفي كل مرة كانت تحدث في شوارع المدن البرازيلية مشاجرات جماعية للنظارة بعد مشاهدة فيلم المغامرات هذا.

اعرب بروسارد في رسالة بعث بها الى رئيس مجلس الرقابة البرازيلي يوم الاثنين عن حيرته لكون مثل هذا الفيلم قد سمح عموما بعرضه على الشاشة في البرازيل في الوقت الذي تكافح الحكومة كفاحا حازما كافة مظاهر العنف.

برامج التلفزيون الاسرائيلي

(الاحد ١٩٨٦/٨/٣١)

* ٦،٣٠ ـ مسيرجو تلاتيلما (بالعربية)
* ٦،٣٢ ـ جيميترو ـ مسلسل للاطفال
* ٧،٠٠ ـ الاسبوع في ... برنامج اخباري
* ٨،٠٢ ـ اغاني ...
* ٩،٠٠ ـ اخبار (بالعبرية) الملحق الرياضي
* ٩،٤٥ ـ السلالة ـ مسلسل امريكي
* ١٠،٢٥ ـ نهاية ... برنامج ... شؤون الادب
* ١١،١٥ ـ قصص عن ... المستقبل ـ مسلسل افلام قصيرة
* ١١،٤٠ ـ اخبار



□□□ نجوم الكرة في ايطاليا بدون عمل

● ان الأزمة المالية التي تعاني منها كرة القدم الايطالية، حيث الادوار الرئيسية تعطي الان للنجوم الاجانب المكلفين مادياً، ادت الى بقاء اعداد متزايدة من اللاعبين الذين كانوا يعتبرون حتى وقت قريب جداً ان لا بديل لهم خارج اللعب. وتتردد الان على صفحات الجرائد اسماء سبعة لاعبين من هؤلاء وجدوا انفسهم ودون رغبة منهم، خارج الملعب.

لقد رفض اصحاب النوادي تمديد العقود مع بعض النجوم الاعضاء في المنتخب الايطالي الشهير الذي فاز بالبطولة العالمية عام ١٩٨٢ مثل فولفيو كولوفاتي وايفانو بوردون وايرالدو بيتشي والارجنتيني بطل العالم عام ١٩٧٨ دانييل برتوني، والبرازيليين تونينو سيريزو وجواو باتيستا وجوزيه ديرسيو.

لم يبق لبداية البطولة الوطنية الايطالية الجديدة سوى شهر واحد واذا كان لا يزال هناك احتمال لان يجد سيريزو وبيرتوني مخرجاً من هذا الوضع (اذ تجري معهم عدة نواد مفاوضات حتى الآن) فان الموسم القادم سيكون بالنسبة للاخرين موسم راحة اضطرارية على ما يبدو.

وتشير الصحف، ايضاً، الى ان عدد لاعبي الكرة «العاطلين عن العمل» سيصل الى خمسين.

● كرة قدم مصرية ●

□□□ استيراد وتصدير خامات كروية مصرية

● القاهرة ـ من و.ص.ف ـ علم صباح يوم الاربعاء الماضي لدى مقر الاتحاد المصري لكرة القدم ان هذا الاتحاد قد يعيد فتح الحدود المصرية التي اغلقت منذ شهر حزيران عام ١٩٨٤ امام لاعبي كرة القدم الاجانب كما سيسمح في الوقت نفسه للاعبين المحليين بمحاولة الاحتراف في دول اوروبية مختلفة.

ويذكر في هذا الصدد أن لجنة مصغرة مكونة من الخبراء الفنيين المصريين على اعلى مستوى.. والتي تبحث المسألة منذ عدة اسابيع.. قد تقترح في بداية الاسبوع القادم على اللجنة التنفيذية للاتحاد المصري لكرة القدم اجراءات قيد اللاعبين المحترفين الاجانب. وأكدت الشخصيات الوثيقة الصلة بحسن عبدون رئيس الاتحاد ان اقتراحات اللجنة المصغرة ستحظى بالموافقة وستطبق اعتباراً من شهر تشرين اول القادم مع بداية موسم ١٩٨٧/٨٦.

وكانت الاندية المصرية قد خاضت منذ عامين تجربة استقدم لاعبين اجانب غير ان هذه التجربة توقفت فجأة. وكان مسؤولو اتحاد الكرة حينذاك يرون ان الاستعانة بلاعبين اجانب سيكلف الاندية المصرية مبالغ طائلة وسيخلق فارقاً كبيراً في مجال الأجور بين اللاعبين ويؤدي احياناً الى حدوث انشقاقات.

واذا ما تأكد هذا النبأ فان الاندية المصرية الكبرى.. ولا سيما اندية القاهرة المتعطشة للمسابقات الافريقية.. ستسعى للبحث في افريقيا عن مواهب طيبة يمكنها رفع مستوى كرة القدم المصرية.

● ماراثون ●

□□□ ثمانية من العدائين الصينيين يقطعون مسافة ٢٨٠٠ كم خلال خمسين يوماً

● بكين ـ من و.ص.ف ـ ذكرت وكالة أنباء الصين الجديدة أن ثمانية عدائين صينيين قطعوا مسافة (٢٨٠٠) كيلومتر في خمسين يوماً بين بكين وكانتون وحطموا بذلك الرقم القياسي الذي حققه الامريكي ستان كوتريل بفارق ثلاثة أيام.

وأضافت الوكالة أن العدائين الثمانية كانوا قد غادروا العاصمة الصينية في الثالث من تموز الماضي ومروا بخمسة أقاليم صينية ووصلوا الى كانتون يوم (٢١) آب الحالي، وحطموا الرقم القياسي الذي حققه ستان كوتريل لنفس المسافة العام ١٩٨٤.

تطور الوضع التدريبي

● د. وليم شحادة ●

■ تحت تأثير التدريبات والمباريات المبرمجة وعوامل اخرى التي تؤثر على استعدادات وقدرات الرياضي يدخل الرياضي في مرحلة تسمى الوضع او الحالة التدريبية.

هذا الوضع التدريبي يشمل عدة نواحي هامة كالقدرات الجسدية الرياضية (القوة، السرعة، المطاولة، الرشاقة، الليونة، التوازن....) والقدرات الفكرية (التركيز، الملاحظة، رد الفعل السريع التحليل....) والقدرات الفنية التكتيكية ـ التكتيكية والقدرات اي الصفات النفسية مثل الصبر، الشجاعة، الثقة بالنفس.....

الوضع التدريبي الرياضي يجب ان يكون دائماً تحت المراقبة وتنعكس نتائجه في المباريات المختلفة وفي امتحانات معينة تنفذ بين فترة واخرى. هذه الامتحانات تعتبر مكملة وتعطينا المعلومات الوافية عن القدرات الجسدية الرياضية للرياضي وعن وضعه النفسي والفكري وعن حالة صحته العامة وما الى ذلك من نتائج التي تهم المدرب في تدريباته اليومية.

هذه الامتحانات يجب ان تنفذ في فترات قصيرة وعليها ان تشمل جميع القدرات المذكورة لكي يستطيع المدرب تقييمها وتحليلها بالاضافة الى ملاحظاته وخبرته التي جمعها من الرياضيين ليستطيع تطويرهم على أتم وجه.

الوضع التدريبي العام للرياضي يتطور ما دامت التدريبات اليومية الصحيحة المخططة قائمة بدون انقطاع. هذا التطور لا يشترط ان ينعكس في نتائج المباريات الرياضية. ان تطوير القدرة على خوض المباريات والحصول على نتائج جيدة تتطلب التركيز في التدريبات اليومية على قدرات معينة وخاصة وتطويرها بصورة جيدة لتبقى الشرط الأساسي لتقوية القدرة العامة على خوض المباريات المختلفة. من ناحية اخرى يتوجب ان يؤخذ بعين الاعتبار بأن الخبرة الرياضية وكمية المباريات التي خاضها الرياضي تؤثر على قدراته العامة وتنعكس في نتائج المباريات المختلفة.

في حالة التراجع وعدم التطور في نتائج المباريات يتوجب تحليل التدريبات واساليبها مرة اخرى وغالباً ما يجد المراقب اخطاء مهنية وتربوية في عملية التدريب التي تكون السبب لهذا الوضع.

التمارين البدنية تعتبر الاسلوب الرئيسي والهام للوصول الى القدرة والوضع التدريبي الجيد والتي بواسطتها يستطيع الرياضي تحسين وتطوير قدراته الرياضية المختلفة. هذه التمارين يجب ان تتطابق مع الاهداف والوظائف العملية التدريبية ويجب ان لا تكون عفوية انما عليها تلبية وتنفيذ المهام الموضوعة امام الرياضي. هناك عدة انواع من التمارين البدنية التي لها وظائفها المختلفة. هذه التمارين هي كالتالي:

تمارين المباريات، تمارين خاصة، وتمارين عامة وبناءة.

■ *تمارين المباريات* ■

هي كل التمارين التي يقوم بها الرياضي حسب قانون لعبة رياضية معينة وتفيد قدرته الرياضية على المباريات. هذه التمارين تأخذ حصة الأسد في مراحل المباريات ولكنها تأخذ ايضاً، قسطاً جيداً في المراحل التحضيرية الأخرى ويعطى لها كثيراً من الوقت.

كثافة هذه التمارين تكون عادة اقل من كثافة المباراة ولكن مدتها الزمنية تزيد عن مدة المباراة الرياضية. هذه التدريبات تعقد ايضاً، تحت ظروف صعبة مثل تقليص مساحة الملعب الرياضي، لبس الملابس الطويلة في الصيف، استعمال اوزان ثقيلة، استعمال قفازات ملاكمة كبيرة، الركض في الغابات وغيرها من التدريبات التي تضاعف القدرات الجسدية الرياضية عند الرياضي وتقويها.

تطور التمارين الخاصة اللياقات الجسدية الرياضية والحركية التكتيكية الفنية والصفات النفسية الفكرية عند الرياضي وتعتبر هامة ولا يمكن الاستغناء عنها ويجب ان تخطط على مدار السنة، هذه التدريبات تستعمل لتطوير قدرات خاصة عند بعض الرياضيين الذين يجابهون بعض النواقص الرياضية.

■ *التمارين الرياضية العامة البناءة* ■

ازداد في السنوات الأخيرة تركيز المدربين في الفروع الرياضية المختلفة على الاكثار من التدريبات الرياضية العامة البناءة للجسم خاصة في مرحلة التدريب الأولي ـ مرحلة تدريبات الجيل الصاعد. هذه التدريبات التي تعطي للرياضي القدرات الجسدية المختلفة اثبتت أهميتها في مرحلة للموهوبين وأظهرت نتائج رياضية عالية وكشفت عن ان التدريبات الرياضية العامة تعتبر جزءاً هاماً في عملية التدريب ولا يمكن شطبها وبالابتداء في وقت مبكر بالتدريبات الخاصة.

لا شك في ان التدريبات الخاصة تلعب دوراً اساسياً في الوصول الى المقدرة الرياضية العالية الا انها لا يمكن ان تتطور بصورة تامة بدون التدريبات العامة التي تقوي الجسم وتزيد الرشاقة واللياقة الجسمانية وتقلل من خطورة الاصابات الرياضية المختلفة.

كيف تستطيع التدريبات الرياضية العامة ان تساعد في الاسراع للوصول الى افضل النتائج الرياضية؟

١. التدريبات الرياضية العامة الشاملة لجميع عضلات الجسم تقوي قدرة التنسيق وتعطي الرياضي الشروط الأولية لتعلم حركات تكتيكية معقدة خاصة في العاب رياضية مثل الجمباز، القفز الفني الالعاب السويدية وغيرها.

٢. جسم الرياضي في المرحلة الأولى من التدريب لا يزال ضعيفاً، فالعضلات والعظام والمفاصل وغيرها لا زالت غير متطورة بشكل جيد.

ان عدم الاهتمام بالتدريبات الرياضية العامة البناءة المقوية والتركيز فقط على قدرات رياضية خاصة تؤدي الى نمو غير طبيعي وتزيد خطورة الجروح في المباريات الرياضية المختلفة.

٣. في كثير من الأنواع الرياضية لا تستطيع التدريبات الخاصة تطوير اللياقة الرياضية العامة عند الرياضي ويبقى القلب والدورة الدموية دون ضغط رياضي مكثف كما يحدث في العاب رياضية فنية مثل الجمباز والرقص الجليدي والقفز المائي وغيرها. لهذا يتوجب ادخال التدريبات الرياضية العامة في البرنامج التدريبي.

٤. التدريبات الخاصة وتدريبات المباراة تقوي بالأساس العضلات الأساسية التي يقع عليها العبء الأكبر والتي تشمل دائماً عضلات البطن والظهر، التدريبات العامة يجب ان تقوي باقي العضلات في الجسم.

٥. التدريبات الرياضية العامة تكشف امكانيات وقدرات الرياضيين، الشباب وتضعهم في المكان المناسب.

٦. التدريبات الرياضية العامة تقوي القدرات الجسدية ـ الرياضية عند الشباب ويمكن ان تأخذ مكان التدريبات الخاصة في الالعاب الرياضية التي ترتكز على القوة المطاولة والسرعة في حالة عدم وجود الامكانيات المادية والمعدات الرياضية الكافية لتدريبات خاصة.

□□□ «دينامو» كييف من النوادي المفضلة

● بعد اجراء القرعة فيما يخص الالعاب الاوروبية الثلاث بين النوادي صرح رئيس الاتحاد الاوروبي للروابط الاوروبية جاك جورج للصحفيين قائلا انه يرى نادي «دينامو» كييف بين مرشحي الفوز بكأس ابطال اوروبا.

وأضاف ان هذا الفريق قد عزز سمعته على نطاق اوروبا في اهم الجوانب. وقد اصبح اساس منتخب الاتحاد السوفييتي في اثناء بطولة العالم حيث اتسم أسلوب لاعبي كرة القدم السوفييتي بالهجوم.

ويعتقد جورج ان بين لاعبي «دينامو» كييف لاعبين قدماء من طراز رفيع بالاضافة الى الشباب الموهوبين الذين سيصبحون في وقت قريب وبدون شك اساس الفريق.

لقد فاز لاعبو «دينامو» كييف مرتين بكأس كؤوس اندية اوروبا. وفازوا ايضاً بكأس اوروبا. وهدف الفريق الان هو النصر في مباريات اندية اوروبا.

*** تهنئة ***

الى الصديق أحمد صالح خطيب وزوجته عطاف بالمولودة البكر «ميساء» نتمنى لها حياة سعيدة في ظل والديها.

نزار كناعنة وموفق شاقلي ـ عرابة

□□ تنس... تنس... تنس □□

● الالماني الغربي بوريس بيكر بطل العاب ويمبلدون ودورة تورينتو لعام (٨٦) يشارك في مباريات بطولة امريكا ●

(صورة خاصة بـ «الاتحاد» من و.ص.ف)

● حل وسط... حل وسط... حل وسط ●

(١٤) فريقا في الدرجة الممتازة والقطرية وامكانية ضم لاعبي تعزيز اجنبيين الى كل فريق!

مكابي
بيتار
هبوعيل
دوري من ١٤ فريق
دوري من ١٦ فريق

● تل أبيب ـ توصلت منظمتا هبوعيل ومكابي الى حل وسط بشأن تخفيض عدد فرق الدرجة الممتازة والقطرية من (١٦) فريقا الى (١٤) فريقا.

وجاء هذا الحل بعد خلافات ومناوشات دامت اكثر من اسبوع.

وقد نشط عضو الكنيست بنحاس غولدشطاين (ليكود) في لعب دور الوسيط لحل المشكلة الا أنه لم يفلح بذلك بعد ان اعلن مركزا مكابي وبيتار عن برنامجهما للدوري الخاص الذي قررا خوضه دون اشتراك فرق هبوعيل!

هذا وجاء التوصل الى الحل الوسط في ختام اجتماع عقد مساء الخميس الماضي في فندق «رمات أفيف» بين المنظمتين المتنازعتين.

وأصدرت المنظمتان بياناً مشتركاً حول الاتفاق الذي توصلتا اليه.

وفيما يلي نص اتفاق الوفاق بين المنظمتين:

١) يجري تخفيض في عدد فرق الدرجة الممتازة والقطرية من (١٦) فريقا الى (١٤) فريقاً وذلك مع نهاية الموسم الحالي (٨٧/٨٦).

٢) يستطيع كل فريق ابتداء من الموسم الرياضي القادم (٨٨/٨٧) ضم لاعبي تعزيز اجانب.

٣) يستطيع كل فريق دفع اجرة لاعبين أعلى مما حدده قانون الاتحاد العام لكرة القدم.

وبهذا الاتفاق تعود المياه الى مجاريها لتخوض فرق هبوعيل ومكابي مباريات دوري الموسم الجديد دون عقبات أو تشويشات في سير الدوري المقبل.

● ملاكمة ●

الملاكم الكولومبي ميجول لورا احسن ملاكم عن شهر اب

● مكسيكو ـ عن و.ص.ف ـ اختار المجلس العالمي للملاكمة للمحترفين الملاكم الكولومبي ميجويل لورا كأحسن ملاكم عن شهر آب الحالي لنجاحه في الدفاع عن لقبه العالمي كبطل للعالم لوزن الديك امام الملاكم ايتريك سانشيز (الدومنيكان) حيث فاز عليه يوم ٢٣ آب الحالي في ميامي بيتش بعد ان اوقف الحكم المباراة في الجولة السادسة.

كما وقع الاختيار على ثلاثة من الملاكمين الفرنسيين ليكونوا ضمن افضل عشرة ملاكمين في العالم وهم ـ جان ماري ايميبه (السادس في وزن خفيف الثقيل) ودانييل لونداس (العاشر في وزن فوق الريشة) وانطوان مونتيرو (التاسع في وزن الديك).

وفيما يلي الترتيب العالمي في الاوزان المختلفة...

□ الوزن الثقيل □

حامل اللقب: الكندي تريفور بيربيك.

ومتحدوه هم: ١) الامريكي بينكلون توماس ٢) الامريكي مايك تيسون ٣) الامريكي لاري هولمز ٤) الامريكي توني توبس ٥) الامريكي جيمس سميث ٦) الامريكي جيري كوني ٧) البريطاني فرانك برونو ٨) الامريكي كارل ويليامز ٩) الامريكي توني توكر ١٠) الامريكي جيمس برود.

□ وزن متوسط الثقيل □

● حامل اللقب: كارولوس دي ليون (بورتوريكو).

ومتحدوه هم: ١) الامريكي برنارد بينتون ٢) الامريكي ريكي باركي ٣) الامريكي الفونسو راتليف ٤) الامريكي بوني بولتز ٥) الامريكي بيرت كوبر ٦) الامريكي مايكل جرير ٧) الاوغندي جون أودهيامبو ٨) الامريكي هنري تيلمان ٩) الامريكي دورسي جايون ١٠) بشيرو علي.

□ وزن خفيف الثقيل □

● حامل اللقب: البريطاني دينيس اندريز.

ومتحدوه هم: ١) الامريكي ايدي ديفيز ٢) الامريكي ج.ب. ويليامسون ٣) ليسلي ستيوارت (ترينداد) ٤) الامريكي ويلي ادواردز ٥) الغاني برينس ماما محمد ٦) الفرنسي جان ماري ايميبه ٧) الامريكي بوبي سزيز ٨) الهولندي اليكس بلانشار ٩) الكندي دون لالوندي ١٠) الارجنتيني خوان رولدان.

□ وزن المتوسط □

● حامل اللقب: الامريكي مارفن هاجلر.

ومتحدوه هم: ١) الامريكي جيمس كينشن ٢) البريطاني هيرول جراهام ٣) البريطاني مارك كيلور ٤) الامريكي روبي سيمز ٥) الامريكي دون لي ٦) الكندي مايكل اولاجيد ٧) الامريكي ليندل هولمز ٨) البريطاني توني سيبسون ٩) السوري مصطفى هامشو ١٠) الامريكي ايران بيكلي.

□ وزن خفيف المتوسط □

● حامل اللقب: الامريكي توماس هيرنز.

ومتحدوه هم: ١) الاوغندي جون موجابي ٢) الامريكي دون توماس ٣) الكندي ماتيو هيلتون ٤) اين شول بيك (كوريا الجنوبية) ٥) الامريكي ميلتون ماكروري.

□ وزن الوسط □

● حامل اللقب: الامريكي دون كوري

ومتحدوه هم: ١) البريطاني لويد هونيجان ٢) الامريكي جوني بومفاس ٣) الامريكي تومي ايرز ٤) جونجسوك هوانج (كوريا الجنوبية) ٥) الامريكي مارلون سترلينج ٦) الامريكي موريس بلوكر.

□ وزن خفيف الوسط □

● حامل اللقب: الياباني تسويوشي هامادا

ومتحدوه هم: ١) المكسيكي رودولفو جونثالث ٢) المكسيكي رينيه اريدوندو ٣) الامريكي فرانكي وارين ٤) كيوندونج أهن (كوريا الجنوبية) ٥) الامريكي روني شيلدز.

□ وزن الخفيف □

● حامل اللقب: هيكتور كاماشو (بورتوريكو).

ومتحدوه هم: ١) ادوين روزاريو (بورتوريكو) ٢) البريطاني كورنيلاس بوزا ادواردز ٣) تيريس آلي (جويانا) ٤) المكسيكي خوسيه لويس راميرز ٥) ميجويل سانتانا (بورتوريكو).

□ وزن فوق الريشة □

● حامل اللقب: المكسيكي خوليو سيزار شافيز

ومتحدوه هم: ١) البرازيلي فرانسيسكو توماس كروز ٢) المكسيكي ماريو مارتينيز ٣) جوني دي لا روزا (الدومنيكان) ٤) الامريكي روكي لوكريدج ٥) الامريكي دوايت براتشت.

□ وزن الريشة □

● حامل اللقب: الغاني ازوماه نلسون.

ومتحدوه هم: ١) المكسيكي ماركوس فيلاسانا ٢) الامريكي كالفن جروف ٣) البريطاني باري ماكجويجان ٤) الامريكي برنارد تيلور ٥) الفنزويلي انطونيو اسباراجوزا.

□ وزن فوق الديك □

● حامل اللقب: التايلاندي سمارت باياكاروم.

ومتحدوه هم: ١) سونج هون لي (كوريا الجنوبية) ٢) توني فالوي (الدومنيكان) ٣) المكسيكي خوان ميزا ٤) الامريكي مايك ايالا ٥) الامريكي خايمي جارزا.

□ وزن الديك □

● حامل اللقب: الكولومبي ميجويل لورا.

ومتحدوه هم: ١) الامريكي البرتو ديفيلا ٢) شانيونج بارك (كوريا الجنوبية) ٣) الامريكي هيرلي سنيد ٤) كان كي يوي (كوريا الجنوبية) ٥) ايتريك سانشيز (الدومنيكان).

□ وزن فوق الذبابة □

● حامل اللقب: المكسيكي جيلبرتو رومان.

ومتحدوه هم: ١) القلبيني رانك سيديتو ٢) الياباني جيرو واتاناني ٣) الفنزويلي كونريراس ٤). دونج شون لي (كوريا الجنوبية) ٥) الارجنتيني سانتوس لاسيار.

□ وزن الذبابة □

● حامل اللقب: التايلاندي سوت شيتالادا.

ومتحدوه هم: ١) المكسيكي جابرييل برنال ٢) هيسوب شين (كوريا الجنوبية) ٣) بيكي أهن (كوريا الجنوبية) ٤) الكولومبي البرتو كاسترو ٥) الكولومبي فيدل بازا.

□ وزن خفيف الذبابة □

● حامل اللقب: جونجكو شانج (كوريا الجنوبية).

ومتحدوه هم: ١) ايزيدرو بيريز ٢) الامريكي رودولفو بلانكو ٣) المكسيكي جورجي كانو ٤) البنمي بينيديكتو موريللو ٥) شو اون بارك (كوريا الجنوبية).

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الصفحة ٦ — الأحد ٣١ آب ١٩٨٦

نتائج حملة الاشتراكات للعام ٨٦ - ١٩٨٧

وصلنا الى ٦٣٥٠ مشتركاً = ٩٠،٧٪ من الهدف
مناطق القدس (١١٨٪) فالمثلث (٩٤،٦) فالناصرة (٩٣،٢٪) على رأس القائمة

● حيفا - من هيئتي تحرير وادارة «الاتحاد» - باستمرار تجنيد الاشتراكات السنوية والشهرية، بلا توقف ابداً، نختتم اليوم حملة تجديد وجمع الاشتراكات في «الاتحاد» اليومية للعام ٨٦ - ١٩٨٧ معلنين أننا وصلنا الى ٦٣٥٠ مشتركاً. وهو ما يساوي ٩٠،٧٪ من الهدف (٧٠٠٠ إشتراك). هذا بالاضافة الى المئات والمئات من أعداد «الاتحاد» التي توزع يومياً في جميع أنحاء البلاد أو ترسل الى المشتركين في خارج البلاد.

وتقف منطقة القدس، من حيث النسبة المئوية، على رأس المناطق في هذه الحملة. فقد كانت الوحيدة التي حققت هدفها وتجاوزته ولديها الآن ١١٨ اشتراكاً تساوي ١١٨٪ من هدفها.

وتأتي بعدها منطقة المثلث، من حيث النسبة المئوية ايضاً. فلديها الآن ١٠٨٨ اشتراكاً وما يساوي ٩٤،٦٪ من هدفها.

ثم تأتي منطقة الناصرة من حيث النسبة المئوية، ٩٣،٢٪. اما من حيث العدد فتقف منطقة الناصرة على رأس بقية المناطق وذلك لأن لديها الآن ٣٠٢٠ اشتراكاً.

ثم تأتي منطقة عكا، الرابعة من حيث النسبة المئوية (٨٧،٧٪). والثانية من حيث عدد الاشتراكات. فلديها الآن ١٥٧٨ اشتراكاً.

ثم منطقة حيفا ٨٥،٢٪ من هدفها، وهي الثالثة من حيث عدد الاشتراكات. اذ لديها الآن ٣٤١ اشتراكاً.

ثم تأتي منطقة تل أبيب - يافا (٨٩ اشتراكاً و٥٩،٣٪). ثم منطقة الجنوب (٣٨ اشتراكاً و٣٨٪).

ويحق لنا ان نعتز بالاشتراكات التي جُمعت تحت باب «متفرقات». وبلغت ٦٨ اشتراكاً تساوي ١٣٦٪ من الهدف المقرر. ونود، لو استطعنا، ان نشد على ايدي اصحابها الأشاوس واحداً واحداً. وها نحن نفعل ذلك خطياً.

سنتوقف، حتى الحملة السنوية القادمة، عن نشر ما يتجمع لدينا من اشتراكات جديدة علماً بأن هدفنا القطري - ٧٠٠٠ اشتراك - قائم لا يتغير الا حين نحققه وننتقل الى هدف الـ ١٠،٠٠٠ اشتراك !

ولن نتوانى عن تقديم هدية قيمة خاصة للمشترك رقم ٧٠٠٠ حين نصل، قريباً بفضلكم، الى هذا الرقم المسعد.

«الجبهة» تطالب بمنع إشتراك جوقة مجلس عمال «چفعتايم» في إحتفال سفارة تشيلي

● حيفا - لمراسل خاص - بعث النقابي بنيامين غونين، رئيس كتلة الجبهة في الهستدروت ببرقية الى مركز قسم الثقافة في اللجنة التنفيذية للهستدروت، ناحوم فاسا، يعلن فيها عن استغراب ودهشة كتلة «الجبهة» جراء الموافقة على اشتراك جوقة «هللويا» التابعة لمجلس عمال «چفعتايم» في الاحتفال الذي تقيمه سفارة تشيلي في اسرائيل يوم الثلاثاء ٨٦/٩/٢.

وتؤكد البرقية إمعان حكومة تشيلي في ممارسة الارهاب ضد الشعب التشيلي وضد النقابات العمالية في تلك الدولة.

وتستنكر البرقية قرار مشاركة الجوقة في الاحتفال وتطالب بالغائه كما تطالب الهستدروت باعلان التضامن مع النقابات العمالية في تشيلي والوقوف ضد دكتاتورية بينوتشيت الوحشية.

وسط جو من الأزمة والتقليصات

غداً، افتتاح السنة الدراسية الجديدة

● القدس - تفتتح غداً الاثنين (٨٦/٩/١) السنة الدراسية الجديدة ١٩٨٧/١٩٨٦ ويتدفق (١،٣٥٨،٠٠٠) طالب الى مدارسهم الابتدائية والثانوية من بينهم (٩١٧٠٠) الى مقاعد الصف الاول.

وتفتتح السنة الدراسية وسط جو من التقليصات في مختلف مجالات جهاز التعليم، الامر الذي يعني هجوماً على تربية الاطفال وحقوق المعلمين ويشكل خطراً على «الجهاز» برمته (اقرأ مقالاً مفصلاً حول هذا الموضوع في الصفحة الثانية من هذا العدد).

هذا، وأعلن وزير المعارف والثقافة، يتسحاق نافون، في مؤتمر صحفي عقده يوم الخميس الماضي في القدس، ان المعلمين في المدارس الابتدائية والثانوية، «وافقوا» على تجميد الحقوق التي كان يجب ان يحصلوا عليها مع بداية السنة الدراسية المبتدئة الى السنة القادمة الامر الذي يعني توفير مبلغ (٨،٣٢) مليون دولار على وزارة المعارف. ورغم ذلك فان خطر تقليص (٣٠) مليون دولار من ميزانية التعليم خلال السنة الدراسية يحدق بالمعلمين الذين تنتظرهم آلاف اشعارات الفصل من العمل!

ومن المعروف ان عدد الطلاب العرب في المدارس سيبلغ هذه السنة (٢٢١،٠٠٠) طالب يعانون بصورة خاصة مشاكل لا تحتمل ليس اقلها نقص (٩٠٠) غرفة تدريس، حسب المعطيات الحكومية، او (١٤٠٠) غرفة كما تشير تقارير السلطات المحلية العربية.

غلاء سيارات ١٩٨٧ بين ١٥٪ و ٢٠٪

● القدس - من المتوقع ان ترتفع، خلال اليومين القريبين، أسعار السيارات الجديدة من انتاج سنة ١٩٨٧ بنسب تتراوح بين ١٥٪ و ٢٠٪.

ومن المتوقع ان يصدر وزيرا المالية والمواصلات، اليوم الاحد امراً خاصاً لهذا الغلاء. ويدخل الامر حيز التنفيذ بعد (٢٤) ساعة من توقيع الوزيرين عليه.

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

مكاتب التحرير والادارة :
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧٠ - ٠٤

عنوان المراسلات :
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع :
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ - ٠٤

اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب:

السنة الدراسية ١٩٨٧/٨٦ سنة النضال من اجل تغيير منهاج التعليم التجهيلي

* اللجنة تشجب التقليصات في ميزانيات التعليم وخصوصاً في الوسط العربي * الدعوة للتجند من اجل توزيع «يوميات الطالب» لتصل الى أكبر قطاع ممكن من الطلبة والمعنيين *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - اعلنت اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ان السنة الدراسية ٨٧/٨٦ ستكون سنة النضال والكفاح «من اجل مقاومة المنهاج الرسمي وايجاد البديل».

جاء هذا في الاجتماع الذي عقدته سكرتارية اللجنة في نهاية الاسبوع الماضي في الناصرة وافتتحه الطالب سلام مرقس. ثم قدم فيه رئيس اللجنة، عبد عنبتاوي، بياناً شاملاً طرح خلاله عدة قضايا وعلى رأسها الظروف الاقتصادية السيئة التي تفتتح في ظلها السنة الدراسية الجديدة وسياسة التمييز القومي التي تنتهجها السلطات ضد طلابنا. كذلك تكلم عنبتاوي عن اهمية اصدار دفتر «اليوميات» للطالب وعملية توزيعه وايصاله الى جميع الطلاب في البلاد.

وبعد ذلك جرى نقاش حيوي بين المشتركين. واتخذت عدة قرارات منها:● دعوة ادارات المدارس الثانوية العربية والطلاب الى الاسراع في انتخاب مجالس طلابية في السنة الدراسية الجديدة!

● تجنيد المجالس الطلابية للاشتراك بعملية توزيع دفتر «يوميات الطالب الثانوي» بشكل منظم منذ افتتاح السنة الدراسية وضمان وصوله الى اكبر عدد ممكن من الطلاب والشباب والمعلمين وعدم حرمان أي معني من الحصول عليه بوصفه أهم وثيقة يمكن ان تفيد الطالب خلال دراسته.

كذلك قررت اللجنة رفض وشجب سياسة التقليصات والتضييقات في مجال التربية والتعليم وفي وزارة المعارف خصوصاً ان مستوى التعليم في الوسط العربي متدهور نتيجة منهاج التجهيل الذي تفرضه وزارة المعارف على طلابنا والنقص القاضح في عدد المعلمين. واعلنت اللجنة تضامنها مع المعلمين ضد فصلهم من عملهم.

وطالبت اللجنة وزارة المعارف بالاسراع في اعطاء علامات البجروت وخاصة للطلاب المسجلين للجامعات.

وهنأت اللجنة جميع طلابنا بمناسبة بدء السنة الدراسية الجديدة ٨٧/٨٦ متمنية لهم المزيد من النجاح والانتصارات.

«الجبهة» تطرح قضية عمال الاحراش في اللجنة التنفيذية للهستدروت

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تقدم عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت عن كتلة «الجبهة»، النقابي سهيل دياب، بطلب مستعجل الى السكرتير العام للهستدروت يدعوه فيه الى ادراج موضوع عمال الاحراش العرب ومعاناتهم على جدول ابحاث اللجنة في اجتماعها القريب.

وجاء في الرسالة: كما هو معروف لكم يوجد اليوم حوالي (٦٥٠) عاملاً عربياً من مدينة الناصرة والقرى المجاورة يعملون لدى «الكيرن كييمت» - ما يسمى عمال الاحراش. وقد ارسلوا الى هناك بواسطة مكاتب العمل. لكن شروط عملهم قاسية للغاية. ولذا اطالب بأن يدرج موضوعهم على جدول ابحاث الجلسة القادمة.

صلبان معقوفة على قبر يتسحاق بن تسفي

● تل أبيب - قام مجهولون، ليلة الخميس الماضي، برسم صلبان معقوفة والاحرف الاولى من اسم مجموعة «كيشت» المتطرفة على قبر يتسحاق بن تسفي، الرئيس الثاني لدولة اسرائيل، وعلى قبر زوجته، راحيل، في جبل الطور في القدس.

ويذكر ان أعضاء هذه المجموعة من اليهود المتطرفين قاموا، من قبل، برسم شعارات مماثلة على قبور عدد من قادة الصهيونية والدولة ومن بينهم تيودور هرتسل وحاييم وايزمان، الرئيس الاول للدولة.

مصلحة المياه:

ممنوع ري الجنائن في النهار!

● تل أبيب «يجب سنّ قانون مساعد، فوراً يمنع ري الحدائق، الخاصة والعامة، خلال ساعات النهار» - هذا ما صدر عن «هيئة المياه»، التي تضم رئيس مصلحة المياه والمدير العام لوزارة الزراعة ومدير عام شركة «مكوروت»، بعد اجتماعها الذي جرى يوم الخميس الماضي ٨٦/٨/٢٨ برئاسة نائب وزير الزراعة، أفراهام كاتس عوز.

وقد خرجت «الهيئة» باستنتاجها المذكور على ضوء تفاقم أزمة المياه في اسرائيل رغم تخفيض الكمية المستعملة في الزراعة بنسبة ١٩٪.

وتوجهت «هيئة المياه» بنداء الى جميع المواطنين والمؤسسات في اسرائيل داعية اياهم الى المحافظة على المياه والحذر من تبذيرها والا فان الازمة ستزداد عمقاً.

تمديد مخيم العمل التطوعي في الرامة ليوم كامل

● الرامة - لمراسلنا - رغم الانجازات الهائلة التي حققها مخيم العمل التطوعي السابع في الرامة حيث جرى تنفيذ جميع المشاريع المقررة ومشاريع اضافية اقترحت خلال ايام المخيم الاربعة، فان المشاركين اصروا، بالاجماع على تمديد المخيم لمدة يوم كامل - اليوم الاحد - لانجاز المزيد من المشاريع الحيوية في القرية.

ويشكل هذا الاصرار دليلاً على جو الحماس والشعور بالمسؤولية والكرامة التي سادت المخيم الذي جرى خلاله، حتى الآن القيام بألف يوم عمل.

ارتفاع أجرة التعليم في الجامعات بـ (٢٠٠) دولار

* قسط التعليم يساوي الآن (٢٠٧٣) شيكلاً جديداً *

● القدس - ارتفعت اجرة التعليم في الجامعات للسنة الدراسية القريبة ١٩٨٧/١٩٨٦ بـ (٢٠٠) دولار بالمقارنة مع ما كانت عليه في السنة الدراسية المنصرمة ٨٦/٨٥.

هذا ما تبين من الاشعارات التي تسلمها الطلاب مؤخراً وتفرض على كل طالب دفع مبلغ (٢٠٧٣) شيكلاً جديداً (١٣٥٠ دولار) كأجرة تعليم سنوية في حين كان على كل طالب في السنة الماضية دفع مبلغ (١١٥٠) دولار فقط!

وتجدر الاشارة الى ان أجرة التعليم في الجامعات ارتفعت خلال السنوات الثلاث الماضية بنسبة ٣٢٥٪، اما اجرة الطلاب الذين يعملون في الجامعات فلا تتعدى الشيكلين مقابل كل ساعة عمل!!

إقامة لجنة شعبية، عربية - يهودية، لاحياء الذكرى الثلاثين لمجزرة كفرقاسم

● تتمة من الصفحة الأولى ●

باقامة مشروع بيت الثقافة (المتحف).

ثم تكلم رئيس مجلس الطيرة المحلي، طارق عبدالحي، فقال ان مجزرة كفرقاسم لم تكن الأولى ولا الأخيرة في سياسة حكام اسرائيل والصهيونية والاستعمار سواء داخل اسرائيل او خارجها. وينسحب على هذه السياسة جرائم صبرا وشاتيلا واحتلال اراضي دول مجاورة لاسرائيل والهجوم على ليبيا وغيرها من الجرائم التي يمارسها حكام اسرائيل والاستعمار ضد الشعب العربي الفلسطيني وشعوب المنطقة. وهي ترتكب بحقنا لكوننا عرباً !

واضاف : من حقنا تخليد ذكرى شهدائنا في كفرقاسم وفي كل موقع يسقط فيه الضحايا والشهداء.

وتكلم عوزي بورشتاين فأيد برنامج رئيس المجلس المحلي لاحياء الذكرى الـ (٣٠) للمجزرة التي اقترفت في القرية. وقال نحن نعمل على ان نتذكر ولا ننسى ما حدث في كفرقاسم قبل (٣٠) سنة. «ومن واجبي الشعبي ان أسأل : هل نضمن ان لا تتكرر المجزرة، بهذا الشكل او ذاك، في اسرائيل ؟».

واشار الى انه جرت اعادة اراضي «منطقة ٩» الى اصحابها العرب في اعقاب نضال طويل تخلله يوم الأرض، شاركت فيه الجماهير العربية وقوى يهودية تقدمية. وحذر من الوجه الآخر «الأصوات التي ارتفعت من قبل اعضاء كنيست اخذوا يحرضون ضد الجماهير العربية بسبب استعادتهم لأرضهم. وأورد مثال الاستفزاز الذي اقدمت عليه كتلة «هتحيا» في باحة المسجد الاقصى عشية عيد الأضحى بهدف المس بالدين الاسلامي ومشاعر المسلمين. وفي نهاية كلمته دعا الى احياء ذكرى شهداء كفرقاسم في كل القرى العربية وفي تل ابيب والمدن اليهودية وتحويل يوم الذكرى الى يوم نضال من اجل السلام والأخوة الحقيقية.

وتكلم النائب توفيق زياد فقال : ان اسم كفرقاسم لا يقترن بالمجزرة والجريمة فقط. فقد دخل التاريخ كمصدر لنضال شعبنا وكإسم كبير كتبت عنه القصائد والقصص والكتب. وهو، بمدى معين، بمثابة هوية لشعبنا : ليس لتأكيد ان شعبنا مثلت فيه الجريمة وانما لتأكيد الاصرار على ان شعبنا باق في وطنه الذي لا وطن له سواه - برغم الجريمة !

واشار الى ان الجريمة لا تمثل مظاهر عنصرية فقط وانما بريمة رسمية من قبل حكومة اسرائيل. وهذا يشير الى مصدر العنصرية، السياسة الرسمية التي تشجع العنصرية وظهور الفرق الكهانية و«هتحيا» وغيرها. ونبه الى محاولة الحديث عن الكهانية لصرف النظر عن السياسة العنصرية. والى ضرورة المطالبة بازالة العنصرية من السياسة الرسمية.

واضاف : كفرقاسم في قلوبنا وفي عروقنا، ونشد على يدها. كفرقاسم يجب ان تتطور، وهي تتطور بوحدة اهلها وتضامن الرأي العام في البلاد والخارج. وكفرقاسم هي علم عالمي واسم يعرفه العالم. فلنحافظ على هذا الذخر. وليكن بيت ثقافة وقاعة رياضية ومتحف - ان (٣٠) سنة هي تاريخ ويجب عدم اضاعة التاريخ.

ثم تكلمت المحامية التقدمية فيليتسيا لانغر معيدة للاذهان ذكرى الوثيقة التي اصدرها عضوا الكنيست توفيق طوبي وماير فلنر بعد المجزرة بأيام في العام ١٩٥٦. واشارت الى اهمية تخليد الذكرى سيما وان مجزرة ديرياسين لم يبق من ذكراها سوى عدد قليل من اهلها.

وقالت ان الخطورة في القضية ان المجرمين لم يعاقبوا. وما داموا كذلك فسوف يظل مثل هذا الخطر قائماً. علينا ان نجبر الجميع على سماع تفاصيل الجريمة ولن متقذيها لم يعاقبوا مثلما لم يعاقب اولئك الذين خططوا لقتل يسلم الشكعة وكريم خلف وابراهيم الطويل. وأعربت لانغر عن اعتزازها بقرار اختيارها عضواً في اللجنة وعن استعدادها لأن تعمل كل ما في طاقتها على تخليد الذكرى والعمل على عدم تكرار مثل هذه الجريمة النكراء.

وتكلم لطيف دوري، فأعرب عن عدم موافقته على التعميم وكأن الصهيونية قالب واحد مشيراً الى «ان هناك صهيونيين معادين للحرب» !.. وامتدح خطوة المجلس اقامة مشروع بيت الثقافة واشار الى ان الواجب التاريخي يحتم ان يشارك العرب واليهود في تخليد ذكرى ضحايا كفرقاسم وانه «بالنضال العربي اليهودي المشترك نعمل على عدم تكرار ما جرى في كفرقاسم».

وتكلم يوسف الغازي - سكرتير عصبة حقوق الانسان والمواطن وقال : ان أوساطاً واسعة، بين القوى الدمقراطية اليهودية، تود المشاركة في هذا الحدث. ودعا الى استغلال الذكرى الـ ٣٠ لنشر مواد عن الجريمة لأن قسماً كبيراً من الناس وخاصة من ابناء الجيل الشاب، لا يعرف التفاصيل عن جريمة كفرقاسم. كما دعا الى توجيه مواد عن المجزرة الى المدارس والجامعات وتعميم أخبارها في الكيبوتسات وذلك للفت الانظار وزيادة المشاركة الجماهيرية في احياء الذكرى.

وتكلم رئيس مجلس محلي عرابة، محمد عبري نصار، فقال ان تجربة كفرقاسم اصبحت رمزاً للصمود والبقاء. واضاف : يستحق شهداؤنا ان يقام لهم مركز حتى لا تنسى ذكراهم ولكي تظل ذكراهم خالدة على طريق الكفاح ضد الفاشية والمجازر التي ترتكب بهدف اخافة شعبنا، اي تكراراً لبعض المجازر منذ العام ١٩٤٨ التي ارادوا بها ترحيل شعبنا من قراه وأرضه.

وقال : ان استعادة «منطقة ٩» تعتبر مثالاً لشعبنا الذي قدم الضحايا في الدفاع عن ارضه. واشار الى انه «منذ كانت منطقة ٩ عسكرية ومغلقة لم يتوقف اصحابها عن الدخول اليها برغم تعرضهم للمحاكم والمخاطر. وهذا مثال على ان شعبنا يستطيع ان يحقق مطالبه العادلة بوحدته واصراره على حقه».

وتكلم الشيخ عبدالله بدير من كفرقاسم، فقال : ان المجازر بحق شعبنا ما زالت قائمة. ونحن نعاني من المجازر في كل مجالات حياتنا. نعاني من المجازر السياسية حيث يتوجه حكام اسرائيل الى الحسن الثاني والملك حسين وحسني مبارك - بهدف طعن الشعب الفلسطيني ولمواصلة سياسة المجازر. وقال «ان الصهيونية لا تقدم عملية السلام. ومنذ كانت الصهيونية فقد قامت على سياسة الارهاب ونحن لا نعرف الصهيونية، سياسة وممارسة، الا مصحوبة بالارهاب».

وتكلم اساف اديب، محرر جريدة «طريق الشرارة» فحيى مبادرة المجلس المحلي ودعا الى رؤية الضحايا «كأخوة لنا نتذكرهم ونستمد منهم الصبر». وقال : ان شيئاً واحداً فقط يمنع تكرار مثل هذه الجريمة : احقاق حقوق الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة. ودعا الى اقامة معرض خاص بمناسبة الذكرى.

وتكلم ابراهيم بيادسة من باقة الغربية فأشار الى ان احياء ذكرى شهداء كفرقاسم يكتسب اهمية خاصة بسبب ازدياد شراسة السياسة الرسمية وارتفاع قرون الفاشية. وتحدث عن محاولة كهانا وزمرته دخول باقة بالقوة ومعهم (٤٨) مسلحاً، مشيراً الى ان السياسة التي أوجدت أمثال هذه الفرق الفاشية هي المسؤولة.

ودعا الى تحويل الذكرى الى رد مباشر على السياسة العنصرية.

وفي نهاية الاجتماع شكر رئيس مجلس كفرقاسم «جميع من شاركوا في هذا الاجتماع وكلفوا انفسهم مشاق السفر» وهتف : يداً بيد نبقى سداً في وجه كل محاولة للمس بناء شعبينا العربي واليهودي».

● ألعاب القوى - بطولة أوروبا ●

اثنان من الرياضيين السوفييت يسجلان رقمين قياسيين عالميين جديدين

● شتوتغارت (ألمانيا الغربية) - يواصل رياضيو الدول الاشتراكية إحتلال الصدارة في بطولة أوروبا لالعاب القوى بعد انتهاء اليوم الخامس منها.

فقد حطم إثنان من الرياضيين السوفييت أمس، رقمين قياسيين عالميين، الاول في سباحة (٤٠٠) م للنساء حطمته السباحة السوفييتية مارينا ستيفانوفا حيث قطعت المسافة بزمن مقداره (٥٣،٣٢) ثانية. أما الرقم الثاني فقد كان في رمي القرص الحديدية حطمه الرياضي السوفييتي يوري سيديك حيث قذف القرص الى مسافة (٨٦،٧٤)م.

● العدّاء الايطالي ستيفانو مي يرفع يديه فرحاً باحتلاله المركز الأول في سباق الـ (١٠) آلاف متر للرجال في بطولة اوروبا لألعاب القوى في شتوتغارت في المانيا الاتحادية يوم (٨/٢٦) ●
(صورة من و.ص.ف)

شمير متورط في قضية الشين بيت! الرقابة «منعت وستمنع» نشر تفاصيل..

● القدس - ذكرت وسائل الاعلام ان اثنين من كبار رجال «الشين بيت» أكدوا في اثناء التحقيق معهما اقوال ابراهام شالوم، رئيس «الشين بيت»، بأن يتسحاق شمير، الذي شغل في حينه منصب رئيس الوزراء قد عرف بعملية قتل مختطفي الباص رقم (٣٠٠) وصادق عليها.

وأكدت صحيفة «نيويورك بوست» الامريكية، في خبر لمراسليها في القدس، اوري دان واريك فيطمان، نشرته يوم الاربعاء (١٩٨٦/٨/٢٧) ان شمير تسلم تقريراً من «الشين بيت» حول اخفاء الجريمة فصادق على ذلك وأمر باستمرار الاخفاء والتغطية.

وقالت الصحيفة كذلك ان قتل مختطفي الباص جاء بناء على امر دائم صدر عام ١٩٤٨ وينص على قتل كل «المخربين» اذا امكن خلال اية مواجهة معهم!

ورغم كل ذلك صرح مصدر مقرب من يتسحاق شمير بأن الاخير سينكر، في اثناء شهادته امام القائد العام للشرطة، دافيد كراوس، خلال الايام القليلة القادمة، اية علاقة له بأمر قتل مختطفي الباص!

ومن ناحية اخرى يستمر تقديم الشهادات حول القضية من قبل الشخصيات المعنية والمتورطة فيها ومن المتوقع ان يتم انهاء ذلك خلال اسبوعين او ثلاثة اسابيع، يجري خلالها كذلك إسماع شهادة شمير وموشيه آرنس، الذي كان وزير «الامن» في حينه. ثم يقوم القائد العام للشرطة بتحويل المواد الى المستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، الذي يتوقع أن يوصي باغلاق الملف (!!).. لان جميع المتهمين الاساسيين في القضية حصلوا على عفو مسبق من رئيس الدولة.

وفي مقابلة اجرتها صحيفة «عل همشمار» مع الرقيب الرئيسي العميد يتسحاق شنيه، (ستنشر المقابلة قريباً) أعلن العميد ان المراقبة منعت نشر تفاصيل عديدة تتعلق بقضية «الشين بيت» كما انها ستمنع في المستقبل اي نشر يمس بفعالية جهاز «الشين بيت» وبالتالي بأمن الدولة! ؟

مبارك يتوسط بين بيرس وحسين

● تتمة من الصفحة الأولى ●

أجرى محادثات مع الملك حسين. ومن المنتظر ان يتقابل، في نهاية الاسبوع الجاري، مع ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في القاهرة.

وكان مبارك طالب، يوم الخميس الماضي، منظمة التحرير الفلسطينية ان تلين موقفها وان تعترف بقراري مجلس الأمن رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ اللذين يعنيان الاعتراف باسرائيل. وبالمقابل سيطلب من بيرس، خلال محادثات القمة بينهما، «الاعتراف بحق الفلسطينيين في تقرير المصير» في إطار اتحاد «كونفدرالي» مع الاردن وعبر مفاوضات مباشرة غير محدودة الزمن، وبوساطة امريكية، على قاعدة «ارض مقابل سلام».

وتتوقع المصادر الاسرائيلية أن لا تكون قمة بيرس مبارك سهلة بسبب مطالبة مصر ببحث الموضوع الفلسطيني. ولا تستبعد هذه المصادر ان يتسبب ذلك في خلق توتر جديد بين المعراخ والليكود، وذلك في ضوء ما اعلنه يتسحاق شمير نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية، يوم الخميس الماضي، أن بيرس لا يستطيع الالتزام خلال القمة مع مبارك بما يتناقض والمبادئ الاساسية لحكومة الوحدة.

وهي لا للدولة الفلسطينية ولا لمنظمة التحرير الفلسطينية ولا للانسحاب الاسرائيلي من المناطق المحتلة.

وذكرت «يديعوت احرونوت» أن مبارك أعلن، ليلة الجمعة الماضية، ان موعد القمة بينه وبين بيرس لم يتحدد بعد. وقال ان قمة كهذه ستعقد بعد التوقيع على ورقة التحكيم بشأن طابا التي لا تزال المفاوضات بشأنها تتعثر.

الجامعة العربية تحذر من عدوان امريكي

● تتمة من الصفحة الأولى ●

اليومين الماضيين. فقد غادر واشنطن، امس، السفير الأمريكي لدى الأمم المتحدة، الجنرال فرنون والترز، متوجهاً الى اوروبا وكندا في جولة وصفت بأنها تستهدف اقناع حلفاء واشنطن بالانضمام الى «الاجراءات الامريكية الجديدة ضد ليبيا». وأوضح متحدث باسم الخارجية الامريكية ان هذه الجولة ستشمل المانيا الغربية وبلجيكا وفرنسا وبريطانيا وايطاليا وهولندا واسبانيا وكندا.

كذلك تستمر مناورات حلف شمال الاطلسي البحرية «قبالة الشواطئ النرويجية» التي بدأت يوم الجمعة (٨/٢٩). وتشترك فيها مئة وخمسين سفينة و٢٥ ألف عسكري يتدربون على القيام بعمليات انزال.

ومن جهة اخرى يتصاعد التحذير العربي والدولي من مغبة القيام بعدوان امريكي - اطلسي جديد على ليبيا.

وفي هذا الاطار أعرب رؤساء احزاب المعارضة البريطانية عن خشيتهم من أن يؤدي التعاون العسكري الأمريكي - التاتشري الى شن عدوان جديد على ليبيا. واشاروا في هذا الصدد الى مرابطة ١٨ طائرة حربية امريكية من طراز «اف ١١١» في احد المطارات العسكرية البريطانية منوهين بأن مثل هذا الاجراء سبق العدوان الامريكي الأخير على ليبيا في نيسان الماضي.

كذلك حذرت جامعة الدول العربية من اي عمل عدواني اعتباطي ضد ليبيا وسوريا لا يقره القانون الدولي ولا ترضاه الأعراف التي ساهمت الأمم المتحدة في تكريسها. وجاء ذلك في تعقيب صدر يوم الجمعة للمتحدث الرسمي باسم الجامعة على التهديدات الأمريكية ضد ليبيا وسوريا. وحذر المتحدث من العواقب الوخيمة التي ستترتب على مثل هذا العمل بالنسبة لمصائر الشعوب والعلاقات بين الدول.

كذلك جدد الاتحاد السوفييتي تضامنه مع ليبيا وتنديده بالقرصنة والارهاب الدوليين، اللذين تمارسهما ادارة ريغن. وفي هذا الاطار توجه وفد حكومي سوفييتي الى طرابلس للمشاركة في احتفالات ذكرى ثورة الفاتح من ايلول (اقرأ عن ذلك في مكان آخر).

مشاورات سورية لبنانية قبيل

● تتمة من الصفحة الأولى ●

أعضائها، بعد غد الثلاثاء.

وكانت اشتباكات وقعت ظهر امس على محاور القتال في العاصمة اللبنانية بين شطري بيروت الشرقي والغربي وأسفرت عن مقتل شخصين وجرح عشرة آخرين.

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية، في نبأ لها من بيروت، أن قنبلة انفجرت أمس الأول امام مبنى البنك البريطاني في ضاحية الدورة شمالي بيروت. ووفقاً لمصدر في الشرطة اللبنانية فان انفجارها لم يسفر عن وقوع ضحايا انما ادت الى الحاق خسائر مادية في مبنى البنك والى تحطيم زجاج عدد من الأبنية المجاورة.

وذكرت «كونا»، في نبأ لها من تونس، ان لبنان طلب، امس، رسمياً من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ادراج موضوع استمرار الاحتلال الاسرائيلي للأراضي اللبنانية وممارسات سلطات الاحتلال ضد السكان اللبنانيين على جدول اعمال الدورة الـ ٨٦ لمجلس الجامعة.

دفاعاً عن «لقاء افران»

● تتمة من الصفحة الأولى ●

هذا واعربت الخارجية الامريكية عن ارتياح الولايات المتحدة لقرار الحسن الثاني.

وبعث الحسن الثاني برسالة الى العقيد معمر القذافي أبلغه فيها بقراره حول انهاء الوحدة.

وتجدر الإشارة الى أن ملك المغرب والرئيس الليبي وقعا اتفاقية الوحدة في ١٣ آب ١٩٨٤ ودخلت حيز التنفيذ في الاول من ايلول من العام نفسه.

وفد حكومي سوفييتي يشارك

● تتمة من الصفحة الأولى ●

برلين الغربية. واضاف: «لقد خيم على ليبيا ظل الهجوم الأمريكي وفق السيناريو المعد تحت الضجة حول الارهاب الدولي»!

وأعلن غيراسيموف أن الاتحاد السوفييتي وقف ويقف بشكل دائم ضد الارهاب الدولي، ولكنه يقف بحزم ضد ممارسة القرصنة والارهاب الدوليين تحت ستار مكافحة هذا الشر!

* تهنئة *

أحر التهاني نتقدم بها الى الصديق محمود حسن وزوجته بولادة الابن «فراس» نتمنى للطفل حياة سعيدة في ظل والديه.

جيل حسن وموظفو مكتب «بانوراما» للتأمين الناصرة